يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

الاثنين
٨ آب ١٩٩٤
٢ ربيع الاول ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.8.1994
המחיר: 2,00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 73/51 vol


اليوم، تدشين المركز الحدودي الاردني – الاسرائيلي في العربة بحضور رابين وولي العهد الاردني الامير الحسن.. في مراسيم احتفالية

(التفاصيل ص ٣)

في اجتماع للبحث في الازمة المالية للسلطات المحلية العربية

## «لجنة المتابعة» تقرر عقد «مؤتمر المساواة» للجماهير العربية

● اللجنة عقدت اجتماعها امس في خيمة اعتصام الرؤساء في القدس ● حضر الاجتماع ٣٥ رئيس سلطة محلية ونائبان عربيان وممثلو قوى سياسية ● الشرطة تعتدي على تظاهرة السيارات من اللد الى القدس ● اللجنة تقر سلسلة خطوات كفاحية قبل اعلان الاضراب الشامل ●

(التفاصيل ص١٦)

# كريستوفر يرتاح للمناخ الجدي في دمشق

☐ كريستوفر والاسد اجريا بحثا جديا بشأن حزب الله والافكار الاسرائيلية لدفع المفاوضات ☐

● بيرس: توجد اشارات مشجعة مصدرها سوريا ●وزير الدفاع اللبناني: كريستوفر يستبعد لبنان من جولاته للضغط علينا ●

● لقاء الاسد – كريستوفر، امس، استغرق خمس ساعات.. الصورة اعلاه من لقاء سابق بينهما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، مساء امس الاحد، انه اجرى نقاشا «جديا» مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول موضوع حزب الله، وانه نقل «افكارا» اسرائيلية لتحريك المفاوضات مع سوريا

وقال كريستوفر، الذي كان يتحدث للصحافة في ختام لقاء استغرق اكثر من خمس ساعات هو الاطول الذي يعقده مع الرئيس السوري «لقد اجرينا مناقشة جادة حول موضوع حزب الله واعربت عن قلقي في هذا الشأن».

واضاف «اعتقد اننا متفقون على ان سلاما شاملا هو الحل الافضل لانهاء التوتر في جنوب لبنان».

واوضح كريستوفر ايضا انه «نقل افكارا من رئيس الوزراء (الاسرائيلي يتسحاق رابين) » الى الرئيس الاسد. وخلص الى القول «ناقشنا بالتفصيل بعض العناصر لحل المشكلة وسأنقل الرد السوري الى رابين غدا» الاثنين (اليوم).

وحضر كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والمنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس هذا الاجتماع.

وكان كريستوفر قد صرح عند وصوله الى دمشق بأنه «يسعد بالحضور الى دمشق» حيث يشعر «بمناخ جدي».

وتهدف جولته خصوصا الى

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم في العقبة

# الملك حسين يستقبل رابين في قصره!

● لاول مرة رئيس حكومة اسرائيلي يزور الاردن علنا ● اللقاء بحضور بيرس والمجالي وكريستوفر ● التعاون الاقتصادي وتطوير التقارب في صلب المباحثات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزور رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الاردن، اليوم الاثنين، لاول مرة علنا للقاء الملك حسين في قصره في مدينة العقبة. وهي المرة الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي علنا بزيارة الى الاردن.

ويرافق رابين في زيارته هذه كل من وزير الخارجية شمعون بيرس ووزير الخارجية السابق.ابا ايبن الذي التقى سرا الملك حسين عدة مرات في السابق! ويتوجه رابين ومرافقوه الى العقبة بعد مشاركتهم في تدشين معبر العربة في ساعات الصباح.

ويعقد رابين وبيرس مباحثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي حول تطوير التقارب الحاصل بين البلدين منذ اعلان واشنطن يوم ٩٤/٧/٢٥ عن انتهاء حالة الحرب بينهما.

ويقدر ان المباحثات التي يحضرها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ايضا، ستتناول مسألة التعاون الاقتصادي ودفع المشاريع المشتركة بين البلدين.

ومن المقرر ان يُعقد مؤتمر صحفي في ختام غداء عمل يعقد على مائدة الملك حسين يشارك فيه رابين وكريستوفر وحسين. ومن ثم يغادر رابين الى اسرائيل على متن طوافة الى ايلات.

منظمة حقوق الانسان في الجزائر:

## ١٩ صحفيا جزائريا لقوا مصرعهم برصاص الارهابيين الاصوليين!

* ليس هناك اي صحفي في مأمن، حتى وان كان لا يكتب! *

● الجزائر – الوكالات – اعلن رئيس «المرقب الوطني لحقوق الانسان» (هيئة رسمية)، كامل رزاق باره، ان هذه الهيئة اعدت تقريرا حول العنف الموجه ضد الصحفيين في الجزائر ستقدمه الى الجلسة المقبلة حول حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وقال رزاق باره ان التقرير يتحدث عن «الضريبة الكبيرة التي يدفعها الصحفيون الجزائريون بسبب العنف الناجم عن التطرف الديني» موضحا ان «١٩ صحفيا لقوا مصرعهم، ونجا ثلاثة اخرون باعجوبة من الموت في اعتداءات منذ ان اصبحوا هدفا للارهابيين».

واضاف رزاق باره «ليس هناك اي صحفي في مأمن حاليا، حتى وان كان لا يكتب». ويتحدث التقرير في سياق الاعتداءات عن الاعتداء بالقنابل على مقر نقابة الصحفيين وقيام مجموعة مسلحة بالاعتداء، في وضح النهار وفي وسط العاصمة، على صحيفة جزائرية يومية مما ادى في ايار الى قتل ثلاثة اشخاص واصابة اثنين بجروح.

ويضيف التقرير ان «الرأي العام الوطني والعالمي بدأ يعي خطورة ظواهر العنف المسلح المرتبطة بالتطرف الديني، منذ ان بدأت المجموعات المسلحة تستهدف بعض الشخصيات المدنية بسبب ارائها او وظيفتها الاجتماعية».

## ٤ ملايين كوب ماء تضخها اسرائيل الى الاردن كبادرة حسن نية!

●تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – بأمر من رئيس الحكومة يتسحاق رابين قامت سلطة المياه في اسرائيل بتحويل (٤) ملايين كوب مياه للاردن، من مياه نهر اليرموك(!) وذلك كزيادة على الكمية السنوية التي تحصل عليها الاردن.

هذا ما صرح به يوم امس (الأحد) غدعون تسور رئيس سلطة المياه في اسرائيل. واضاف قائلا: «ولقد جاء هذا القرار بتوصية من رئيس الحكومة، في اطار ابداء حسن النوايا تجاه الملك حسين، خاصة ان الاردن يعاني من شحٍّ في المياه. ويتعرض الى أزمة بسبب قلة الأمطار التي هطلت هذا العام».

وعلم مراسلنا بأن كمية المياه هذه سيجري ضخها لمدينتي اربد وعمان، كمياه شرب، وستتم عملية الضخ لهذه الكمية على مدار عدة اشهر.

وأقر وزير المياه والري الاردني صالح ارشيدات بدء عملية الضخ. وأشار الى ان الاردن يستغل (١٢٠) مليون متر مكعب من مياه اليرموك بينما يتوجب ان ترتفع هذه الكمية الى ٣٧٧ مليون متر مكعب لتصل حصته السنوية وفق «خطة جونسون» لتقاسم المياه المعتمدة منذ ١٩٥٥.

## اغلاق مطار القاهرة ليلا اثر حادث على مدرج الهبوط

● القاهرة – الوكالات – اعلنت ادارة الطيران المدني المصرية، مساء امس الاحد، ان طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية اصيبت بعطل، اثناء هبوطها في مطار القاهرة، مما جعل المدرج الوحيد المعد للهبوط ليلا غير قابل للاستخدام، وتقرر على الاثر اغلاق المطار حتى صباح اليوم الاثنين.

وقال المصدر ان ركاب الطائرة وافراد طاقمها البالغ عددهم ٢٦٦ شخصا جميعهم بخير. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين المدينة والقاهرة.

وبسبب عطل فني فقد طيار الطائرة، وهي من طراز «ايرباص ٣٠٠» السيطرة على الطائرة لدى هبوطها وانهى رحلته على الرمال.

وقال رئيس مؤسسة الطيران المدني المصرية سعيد عبد المنصف ان «مطار القاهرة سيكون مغلقا امام الملاحة الجوية طوال الليل، بعد تضرر مدرج الهبوط الليلي الوحيد بسبب الحادث».

وقال عبد المنصف ان الطائرات ستحول ليلا الى المطارات الاخرى في الاسكندرية والاقصر وشرم الشيخ.

## دراسة صينية تؤكد ان قمة ايفرست تنخفض

●هونغ كونغ – نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن دراسة أعدها المكتب الجغرافي الوطني الصيني، ان ايفريست اعلى جبل في العالم، يتضاءل وانه فقد ١.٨٦ متر خلال ١٧ عاما.

واضافت الدراسة ان ارتفاع ايفريست او جبل كومولونغما، كما يسمى باللغة الصينية، كان يبلغ ٨.٨٤٦.٢٧ آلاف متر العام ١٩٩٢، في مقابل ٨.٨٤٨.١٣ آلاف متر العام ١٩٧٥.

وقد أمكن قياس هذا التضاؤل بفضل ابحاث وحسابات استغرقت اكثر من سنة، وخلال مهمة قام بها خبراء صينيون يؤازرهم متسلقون ايطاليون، بالقرب من قمة الجبل.

# بيرس يؤكد التزام اسرائيل بدعم جهود السلطة الوطنية الفلسطينية لرفع مستوى معيشة مواطنيها

## ❑ بيرس يبحث مع كريستوفر الصعوبات المالية للسلطة الوطنية ❑ احتمال تحويل اموال الدول المانحة عبر وكالة الغوث كحل لتسريع وصولها ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، ان اسرائيل ستستمر في دعم جهود السلطة الوطنية الفلسطينية لخلق واقع جديد في مناطق الحكم الذاتي.

وقال بيرس في ختام لقائه مع نظيره الامريكي وارن كريستوفر، «نعتقد بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تحاول ايجاد وضع جديد (في المناطق الخاضعة لسيطرتها) نحن ندعم هذا الأمر وسنواصل دعمه مستقبلا».

وتطرق بيرس الى المشاكل الاقتصادية التي تواجهها السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال بهذا الصدد «اننا نفهم جيدا ان السلام لا يقتصر على حفلة افتتاح. السلام يتطلب مجهودا مستمرا. نحن ندرك ان علينا ان نراقب بدقة وعناية اتفاق غزة – اريحا مع الفلسطينيين».

وكشف بيرس عن «وجود بعض المشاكل التي لا ننوي تجاهلها». واضاف «من جهتنا علينا ان نحاول ايجاد حل لها بالطريقة الاكثر ايجابية».

وافاد مسؤول امريكي رفيع المستوى ان كريستوفر وجه رسالة الى الدول المانحة لتسريع ارسال المساعدات الى الفلسطينيين في ما يختص بمشاريع اعادة البناء الثنائية.


● كريستوفر ●


● بيرس ●

واوضح ان الفلسطينيين سيحصلون على ٦٠٠ مليون دولار على ثلاث سنوات من بينها ١٢٨ مليون دولار من البنك الدولي في اطار برنامج «اعادة بناء» مناطق الحكم الذاتي.

واضاف المسؤول الامريكي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «بغية تسريع عملية منح هذه المساعدة طلبت الولايات المتحدة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وضع نظام لجباية الضرائب وتلبية مطالب البنك الدولي بشأن الادارة والمحاسبة بالاضافة الى شروط مؤسسة «اوفرسيز برايفت انفستمنت كوربوريشين» المكلفة باعطاء ضمانات للاستثمارات الامريكية في الخارج».

وتابع المسؤول الامريكي «بدأنا نشهد التخطيط لمشاريع ثنائية» ومنها على سبيل المثال تخصيص الولايات المتحدة مبلغ ١٥ مليون دولار لتنظيف قطاع غزة.

وختم المسؤول الامريكي قائلا «نحن ندعو الدول المانحة الى التحرك بأسرع وقت ممكن».

وكانت الدول المانحة وعدت بتخصيص مبلغ ٢.١ مليار دولار على خمس سنوات للحكم الذاتي. ولم يحصل الفلسطينيون حتى الآن سوى على ٤٧.٥ مليون دولار.

وقد بحث يوسي بيلين نائب وزير الخارجية، صباح امس الاحد، مع ايلتر توركمان المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين امكانية ارسال المساعدات الدولية عن طريق هذه الوكالة وفق ما افاد مصدر في وزارة الخارجية.

وقد اعلن عرفات تأييده لهذا الاقتراح عندما التقى توركمان في غزة، يوم الاربعاء الماضي.

# لقاء اليوم

مع: النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية

حول: التصعيد على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية



## تقدم في المفاوضات مع سوريا هو الضمانة لهدوء على الحدود الشمالية

● دفع الجيش الاسرائيلي بتعزيزات جديدة الى الحدود الشمالية مع لبنان في اعقاب مقتل جنديين اسرائيليين وسقوط صواريخ كاتيوشا في الاراضي الاسرائيلية. وكان ذلك سببا في عملية نزوح للسكان المدنيين في الجنوب اللبناني نحو الشمال وفي توتر في المستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

حول الاوضاع تحدثنا مع النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

*** «الاتحاد» – توتر على الحدود الشمالية وتصعيد خطير وتعزيزات اسرائيلية، بالمقابل «شهر عسل» مع الاردن، كيف تفسر ذلك؟**

– اوري اور: «في المنطقة الشمالية حالة مستمرة منذ امد بعيد. والمشكلة وجود تنظيم يدعى حزب الله، اعلن انه سيستمر في ضرب اسرائيل ومواطنيها حتى لو تم التوقيع على اتفاق سلام. وبالنسبة لوجود «شهر عسل» مع الاردن، فهو ليس حلوا كما يجب لان هناك من «يلسع» في مكان اخر».

*** «الاتحاد» – لكن وجودكم في الجنوب اللبناني هو الدافع للمقاومة ضدكم؟**

– اوري اور: «وما ذنب اليهود في الارجنتين وفي لندن؟ وهذا يثبت ان هدف حزب الله هو فقط المس باليهود كيهود اينما تواجدوا ومقابل ذلك لن نقف مكتوفي الايدي. والمشكلة هنا ان الحكومة اللبنانية لا تريد ان تتحمل مسؤوليتها وتنزع السلاح من ايدي افراد حزب الله. والمؤسف ان سوريا لا تمكنها من ذلك. واسرائيل مستعدة للخروج من كل الجنوب اللبناني اذا تم التوصل مع سوريا الى اتفاق لحفظ الهدوء على الحدود الشمالية. واثبت الواقع ان سوريا عندما تضغط تتوقف العمليات الارهابية لعناصر حزب الله ضدنا. وعندما تعطي سوريا الضوء الاخضر، يقوم افراد حزب الله بعمليات ارهابية، وتجدر الاشارة الى ان قواعد حزب الله تحت السلطة السورية».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب من اسرائيل القيام به لضمان الا تعطي سوريا، كما تقول، الضوء الاخضر لافراد حزب الله للمس بالمواطنين في شمال البلاد؟**

– اوري اور: «مواصلة المفاوضات ودفع المسيرة السلمية على المسار السوري الى امام. وخطوة هامة في طريق السلام بيننا وبين سوريا هي الضمان لنجاحنا في حفظ الهدوء على الحدود الشمالية. ويجب خلق الامكانيات لكي يعلن الرئيس السوري عن الغاء حالة الحرب كما فعل الملك حسين. وعندها يمكن التقدم بشكل كبير في طريق السلام. وقد رفضت سوريا في السابق اقتراحات اسرائيلية للتوصل الى سلام وتسويات في لبنان قبل التوصل الى تسوية في الجولان. واذا تبين ان الحكومة اللبنانية تسيطر على الاوضاع في الجنوب، فنبين لها ما نعمله في الجنوب اللبناني».

*** «الاتحاد» – شهدت المنطقة الشمالية عملية نزوح على جانبي خط الحدود، فهل سينزل السكان في الشمال الى الملاجئ خلال الايام القريبة؟**

– اوري اور: «آمل ان لا يضطروا لذلك. لكن من يسكن في الشمال، تعود على ذلك الوضع. ويمكن ان ينتهي الوضع بشكل سلمي وآمن. لكن المشكلة تتجسد في اننا لا نرى اي حل مرض يلوح في الافق وذلك مرتبط بسوريا. فاذا ابدى الاسد استعدادا للمفاوضات الجدية فنحن سنثبت اننا جديون من اجل التوصل الى حل ثابت ودائم».

*** «الاتحاد» – اليمين الاسرائيلي دعا الى رد فوري والقيام بعملية عسكرية، وادعى ان تلهف اسرائيل للسلام مع سوريا يقيد ايدي الجيش ويمنعه من اجتياح لبنان؟**

– اوري اور: «ادعاءات فارغة، فالجيش يدرس اولا الاوضاع ويرد وفق ما تقتضيه الظروف وبموجب المعلومات التي تتوفر. وهو لا يرد بشكل اعتباطي وعليه الا يرد عشوائيا. ولو القينا نظرة خلال العام الاخير لوجدنا انه في عز عملية السلام والاتفاق مع الفلسطينيين والان مع الاردن، قمنا بعملية «تصفية الحساب» في لبنان. واختطفنا مصطفى الديراني».

*** «الاتحاد» – هل من امكانيات للتوصل الى اتفاقات جديدة مع «حزب الله» كما جرى بعد عملية «تصفية الحساب»؟**

– اوري اور: «تقريبا هناك صعوبة في الاتصال مع «حزب الله» بسبب علاقته مع ايران. ودرجنا على ايصال ما نريد من خلال السوريين، ويبدو انهم لم يوصلوا كل شيء».

*** «الاتحاد» – رشقات الكاتيوشا الاخيرة جاءت ردا على عملية قصف اسرائيلية، اصابت مدنيين، قلتم انها جرت خطأ، فكيف يمكن ان تطيش قذيفة عن «هدفها» عدة كيلومترات؟**

– اوري اور: «ما جرى كما اتضح من التحقيقات الاولية خطأ الطيار، او بسبب خلل فني في القذيفة نفسها الموجهة بواسطة الشاشة. وكذلك يحدث الخلل جراء عدم تركيب القذيفة كما يجب في مكانها في الطائرة او القائها قبل موعدها المحدد. واذا كان تركيب القذيفة ليس في محله فالمسؤولية تقع على الفريق الذي ركبها، لكن على ضوء التحقيقات الاولية فالخطأ يعود الى الطيار، لكن المشكلة الاهم ان افراد حزب الله يقيمون قواعدهم بين الابرياء».

(سهيل قبلان)

# رابين وبراك يتوقعان هبوط حدة التوتر على الحدود اللبنانية

## ● الموضوع يبحث في لقائي كريستوفر مع بيرس والاسد ● الحكومة تعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع بشكل شامل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين وقائد اركان الجيش الجنرال ايهود براك ان التوتر الامني على الحدود اللبنانية سيخف بسرعة.

واعرب رابين وبراك عن تقديرهما هذا في اجتماع الحكومة، امس. وقد اعلن رابين فيه ان الحكومة ستعقد خلال الايام القليلة القادمة جلسة خاصة تكرسها للبحث في الوضع بصورة شاملة.

واستبعدت الاوساط الامنية الاسرائيلية ان تعود صواريخ الكاتيوشا للسقوط فوق المستوطنات الشمالية راهنا لان «حزب الله» نشط خلال الايام الاخيرة ردا على الغارات الاسرائيلية التي ادت احداها الى اصابة منزل ومقتل عشرة من المدنيين في بلدة دير الزهراني.

من ناحية ثانية، اعربت هذه الاوساط عن اعتقادها بأن التصعيد في جنوب لبنان كان موضوعا اساسيا في مفاوضات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر في دمشق، امس. وكان وزير الخارجية شمعون بيرس طلب اليه في لقائهما، امس، نقل الموقف الاسرائيلي بما يتعلق بحزب الله الى الرئيس السوري.

### ● الحياة في الجانب الاسرائيلي عادية ●

هذا، وعادت الحياة في المستوطنات الشمالية في اسرائيل، امس، الى حالتها الاعتيادية مع الابقاء على جاهزية للعودة الى الملاجئ. وشهدت المستوطنات، امس، زيارات لمختلف المسؤولين في الدوائر الحكومية الذين حاولوا طمأنة المواطنين وتوفير حلول لمشاكل عينية بخصوص امن المستوطنات.

### ● توتر في لبنان ●

اما على الصعيد اللبناني فقد استمرت حالة التوتر خاصة بين المواطنين القاطنين في قرى لبنانية متاخمة للمنطقة المحتلة من جنوب لبنان. واستمرت حركة النزوح شمالا تحسبا لعملية اسرائيلية وشيكة فيما واصلت قوات «حزب الله» استعداداتها لمواجهة هجوم مرتقب.

# كريستوفر يرتاح للمناخ

● تتمة من صفحة ١ ●

تحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل، المتعثرة منذ حوالي ثلاث سنوات. وتطلب دمشق تعهدا اسرائيليا بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان في حين تريد اسرائيل ان تحدد سوريا مفهومها للسلام قبل ان تعلن مدى انسحابها من الجولان.

وفي القدس اعتبر وزير الخارجية شمعون بيرس ان «اي حل للمسألة اللبنانية يمر عبر اتفاق مع سوريا» لان لبنان لا يتمتع بـ «استقلال كامل».

واعتبر بيرس ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الجليل يومي الجمعة والسبت الماضيين ومقتل جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان جاءا «اثر القصف الاسرائيلي الخاطئ الذي حصل مساء يوم الخميس الماضي وتسبب بمقتل مدنيين ابرياء».

واضاف بيرس «ان ردة الفعل هذه (لحزب الله) تم التخطيط لها (وشنها) بعلم من السوريين، وعلى هؤلاء ان يعرفوا انه لا يمكن بهذه الطريقة اجراء مفاوضات سلام».

وتابع «مع ذلك توجد اشارات مشجعة مصدرها سوريا. الا ان الطريق لا تزال طويلة للوصول الى السلام مع دمشق. وكلما اسرعنا في تسوية المشاكل العالقة نقدم خدمة الى الشعوب التي نمثلها».

وفي بيروت اتهم وزير الدفاع اللبناني محسن دلول الولايات المتحدة، امس الاحد، بممارسة ضغوط على لبنان.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن دلول قوله ان «وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لا يزور لبنان، خلال جولاته في المنطقة، كمحاولة للضغط عليه لقبول الشروط الاسرائيلية والاشتراك في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف».

واكد دلول «نحن لن نركع للضغوطات السياسية مهما عظمت لاننا حريصون كل الحرص على الحفاظ على السلام الاهلي في لبنان وعلى مقاومته الباسلة».

ويرفض لبنان على غرار سوريا الاشتراك في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف التي تعالج مسائل اقليمية مثل المياه والتنمية الاقتصادية ونزع السلاح، طالما لم يتحقق تقدم ملموس على مستوى المفاوضات الثنائية.

وتساءل دلول «من يكون ذلك الذي يتفاوض مع عدوه حول المياه والمناخ فيما ارضه محتلة؟». وذكر بأن لبنان شارك في مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) «وشرطنا الوحيد» كان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

وقال دلول «ان مصلحتنا ان نبقى مع سوريا والمسار السوري في المفاوضات، لان الاستفراد يوصلنا الى الضعف».

# مسؤولون اسرائيليون واردنيون في اعلى المستويات يدشنون اليوم، معبر العربة

## ● اعمال الانشاء استمرت حتى ساعات متأخرة من مساء امس ● رابين وولي العهد الاردني يدشنان المركز الحدودي في مراسيم رمزية ●

● العقبة - الوكالات - وضع مسؤولو التشريفات في الاردن واسرائيل، امس الاحد، اللمسات الاخيرة قبل تدشين معبر العقبة - ايلات الحدودي، اليوم الاثنين، نحو الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي من قبل ولي عهد المملكة الامير الحسن بن طلال ورئيس الوزراء يتسحاق رابين بحضور وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وقد نفذت تجربة اخيرة لمراسم الاحتفال نفذها مسؤولو التشريفات، بينما تبادل كبار الضباط الاردنيين والاسرائيليين الاستشارات حول الآليات التقنية لهذا المعبر الذي اطلق عليه اسم «العربة». ويقع المعبر على بعد ثلاثة كيلومترات من مدينتي العقبة وايلات الساحليتين على البحر الاحمر.

وبناء على طلب الاردن الذي يرغب في الحفاظ على طابع رصين لهذا الحدث، فلن ترفع اعلام كما لن يعزف النشيد الوطني للبلدين.

وقال قائد لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية «ستنزيل الأعلام الاسرائيلية التي ترفرف الآن فوق المركز تلبية لرغبة اصدقائنا الاردنيين».

وحتى مساء امس الاحد كانت الجرافات تواصل عملها على الجانب الاردني لانهاء الطريق قبل منتصف الليل، وهي بطول ٣,٥ كيلومترات باتجاه المعبر الحدودي، بحسب ما اكد لوكالة الصحافة الفرنسية وزير الاشغال العامة الاردني عبد الرزاق النسور الذي يشرف شخصيا على هذه الاعمال.

وكان الجو وديا بين الاردنيين والاسرائيليين، الذين كانوا يضعون ملصقات على المقاعد المخصصة للمسؤولين الاردنيين والاسرائيليين والامريكيين، الذين سيحضرون هذا الافتتاح.

وفي منتصف الطريق على النقطة الحدودية، اقيم منبر لاستخدامه في القاء الكلمات من قبل الامير الحسن ورابين وكريستوفر.

وبعد كلمات الافتتاح سيقوم كل من الامير الحسن ورابين بقص شريط ابيض.

وبعد ذلك سيقوم عشرة اردنيين من عائلات ضحايا الحروب الاسرائيلية العربية بالقاء التحية على عشرة اسرائيليين من عائلات ضحايا الحرب، كما سيتبادلون الهدايا الرمزية، بحسب ما اكد مسؤولون في موقع الاحتفال.

واكد مسؤولون اردنيون واسرائيليون في المركز الحدودي ان الطريق بين العقبة وايلات ستفتتح لرعايا الدول الثالثة، غدا الثلاثاء، حيث ستعبر نحو الاردن مجموعة مؤلفة من اربعين سائحا اسرائيليا يحملون جنسيات مزدوجة. وكان رابين اعلن المعبر مركزا حدوديا رسميا بين البلدين.

# رئيس الدولة ڤايتسمان يدعو الملك حسين لزيارة القدس

## ❑ الدعوة جاءت في اتصال هاتفي دشن الخطوط الهاتفية الدولية مع الأردن ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دشن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، الخطوط الهاتفية الدولية المباشرة بين اسرائيل والاردن داعيا في اتصال هاتفي الملك حسين الى زيارة القدس.

وقال رئيس الدولة للملك الاردني بعد ان القى عليه التحية بالعربية «اريد في هذه المناسبة ان اكرر دعوتنا اليكم لزيارة اسرائيل والقدس. وهذه المرة سأتولى بنفسي قيادة الطائرة».

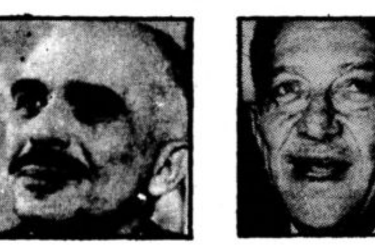
ويشار الى ان رئيس الدولة طيار حربي سابق ورئيس اركان سلاح الجو الاسرائيلي سابقا. وكان الملك حسين يقود بنفسه الطائرة عندما حلق الاسبوع الماضي فوق اسرائيل في طريق عودته الى الاردن.

وأجاب الملك الاردني «تودا» (شكرا بالعبرية).

واضاف ڤايتسمان الذي ولد في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني «في كل مرة تريدون التحدث الي يا جلالة الملك لا تترددوا. واتمنى ان استطيع قريبا زيارة بيروت ودمشق وبغداد ان شاء الله كما كنت افعل عندما كنت صبيا».

واجاب الملك «اتمنى ان تعود الأمور الى طبيعتها في وقت قريب جدا خلافا لما جرى لسنوات طويلة...».

وقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية المحادثة التي جرت بالانكليزية. ويشار الى ان اسرائيل اقامت قبل عام ونصف العام خطوطا هاتفية مع الدول العربية من جانب واحد غير انه لم يتم الاعتراف بها رسميا من الجانب العربي.



● ڤايتسمان ● ● حسين ●

# سلطات الامن الفرنسية تعتمد تدابير خاصة في باريس تحسبا من اعمال ارهابية هدد الاصوليون بارتكابها

## * التهديد جاء بعد اعتقال ١٧ ناشطا اصوليا والاعداد لابعادهم *

● باريس - و.ص.ف - اعلن مصدر في وزارة الداخلية الفرنسية، امس الاحد، في باريس ان فرنسا «لا تستخف ابدا بتهديدات» الجيش الاسلامي للانقاذ، الذي اعتبر امس الاول السبت، ان وضع جزائريين ناشطين او موالين للاسلاميين في الاقامة الجبرية بمثابة «اعلان حرب».

واضاف المصدر نفسه «لقد تم اتخاذ الاجراءات الامنية وتدابير المراقبة اللازمة. لقد اتخذنا كافة التدابير لتجنب وقوع اعتداءات» في فرنسا.

واوضح المصدر انه تم استدعاء عناصر اضافية من قوى الامن الى باريس لتعزيز قوى الامن في العاصمة الفرنسية.

وكان الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة) هدد فرنسا باعمال انتقامية اذا لم «تفرج على الفور» عن ١٧ ناشطا او مواليا للجبهة الاسلامية للانقاذ، وضعوا في الاقامة الجبرية في ثكنة عسكرية سابقة في فوليبري (شمال شرق البلاد) بعد الاعتداء الذي ادى الى مقتل خمسة فرنسيين في العاصمة الجزائرية، الاربعاء الماضي. وقد اعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة - الحركة الاكثر تشددا في التيار الاسلامي الجزائري - مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

ولا يزال وضع الاشخاص الـ ١٧ الذين وضعوا في الاقامة الجبرية على حاله، منذ امس الاول السبت. وافاد مصدر في وزارة الداخلية الفرنسية انه صدر قرار بطردهم وعليهم ان يفتشوا بانفسهم عن بلد اخر يوافق على استقبالهم.

وكان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا اوضح، مساء الجمعة، انه لن يتم طردهم الى الجزائر حيث ستكون حياتهم مهددة.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية، امس الاحد، ان ايا من الدول لم تعرب عن استعدادها لاستقبال الاسلاميين الجزائريين. ولم يعرض هؤلاء اي اقتراح حتى الان.

# الفلسطينيون في الاردن يتهافتون على الاتصال بذويهم في الاراضي المحتلة واسرائيل

● عمان - الوكالات - مع افتتاح الاتصالات الهاتفية المباشرة، امس الاحد، بين الاردن واسرائيل تهافت عشرات الفلسطينيين لاجراء اول اتصال هاتفي مع ذويهم واصدقائهم في اسرائيل والاراضي المحتلة، الامر الذي ادى الى حدوث ضغط على مقاسم الخطوط الدولية.

وبينما افتتحت اسرائيل من طرف واحد خطوطا مباشرة مع الاردن منذ عدة اشهر، بقي الفلسطينيون في الاردن محرومين من الاتصال بأقاربهم واصدقائهم هناك، حيث كانوا يتلقون في كل مرة ردا مسجلا يقول «لا يمكن اجراء المكالمة المطلوبة».

وحتى اليوم، كان الفلسطينيون يتصلون بذويهم في اسرائيل والاراضي المحتلة، على الضفة الاخرى لنهر الاردن، عبر شركات خاصة محظورة كانت تقوم بالاتصال عبر قبرص او الولايات المتحدة بأجور باهظة بحيث تزيد كلفة الدقيقة عن خمسة دولارات. اما الاقل ثراء فوسيلتهم الوحيدة كانت اذاعة الاردن التي تقدم برنامجا خاصا تحت عنوان «هنا عمان.. الى الاهل والاحبة سلام»، وهو يبث يوميا مئات الرسائل من فلسطينيي الشتات الى مواطنيهم تحت الاحتلال.

وقال مسؤولون ان الاتصالات الهاتفية التي اجريت، امس، بدون مقابل، اذ ان الافتتاح الرسمي من الجانب الاردني مقرر اليوم.

# مقتل ثلاثة مدنيين في انفجار في جنوب لبنان لم يتحدد سببه

● النبطية (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية بأن ثلاثة مدنيين قتلوا، صباح امس الأحد، واصيب ستة آخرون بجراح في انفجار وقع في بلدية النبطية جنوب لبنان لم يتم حتى الآن تحديد سببه.

واوضح المصدر بأن جرارا زراعيا ينقل عادة كميات من الديناميت والصواعق التي تستخدم في تفجير الصخور انفجر عند الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي في وسط مدينة النبطية بالقرب من مقر لقوى الأمن الداخلي.

وأشار المصدر الى ان سائق الجرار قتل على الفور، كما أدى الانفجار الى مقتل مواطنين كانا في الجرار واصابة ستة آخرين بجراح.

واشار المصدر الى ان التحقيق الذي بدأته الاجهزة الامنية لتحديد سبب الانفجار ما زال جاريا موضحا ان الانفجار يمكن ان يكون قد نتج عن عبوة ناسفة او انه وقع خطأ بسبب كميات الديناميت والصواعق التي كان ينقلها.

وادى الانفجار الذي اوقع اضرارا مادية في دائرة قطرها (٢٠٠) متر الى احتراق (١٥) سيارة مدنية وتضرر خمس سيارات تابعة لقوى الأمن الداخلي.

# جندي سوري يسلم نفسه الى «جيش جنوب لبنان»

● مرجعيون (لبنان) «و.ص.ف» - افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان مواطنا سوريا، كان يشارك في العمليات المعادية لاسرائيل في جنوب لبنان، قام امس الاحد، بتسليم نفسه اليها.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم هذه الميليشيات ان محمد عبد القادر من مواليد حلب سلم نفسه لعناصرها.

وأكدت الاذاعة الاسرائيلية الأمر وقالت ان الجندي يريد الوصول الى اسرائيل.

# ٣٥ جريحا خلال حوادث هافانا!

● هافانا - الوكالات - اعلنت صحيفة اتحاد الشبيبة الشيوعية «جوفيندوت ريبلدي» نقلا عن مصادر في وزارة الداخلية، امس الاحد، ان المواجهات العنيفة التي وقعت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في هافانا ادت الى اصابة ٣٥ شخصا بجروح، بينهم عشرة من رجال الشرطة.

وهذه الحصيلة التي تحدثت عن اصابة احد رجال الشرطة اصابة خطيرة في عظام الرقبة هي الاولى الصادرة عن مصدر رسمي حول المواجهات العنيفة التي وقعت في «جادة ماليكون» المواجهة للبحر وفي احياء وسط هافانا والمدينة القديمة.

وذكرت الصحيفة ان شرطيا، قتل قبل بداية الاضطرابات في حي «مالكون» عندما تم خطف مركب يقوم بنقل الركاب في خليج هافانا.

واضافت الصحيفة ان «مجموعات كبيرة» من المسؤولين عن الاضطرابات «اعتقلوا وسيلاحقون ويحاكمون بقسوة» ولم تقدم اي ايضاحات حول العدد الدقيق للمعتقلين.

تجدر الاشارة الى ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في كوبا ساءت، في السنوات الاخيرة، بسبب الحصار الاقتصادي والتجاري الخانق الذي تفرضه الولايات المتحدة على الشعب الكوبي منذ انطلاق ثورته التحررية من نير الاستعمار الامريكي، كما ان الانهيار الكبير في شرق اوروبا اثر كثيرا على الاوضاع داخل كوبا وعلاقاتها الخارجية.

# قوة المراقبة الدولية تغادر الخليل، اليوم

● الخليل – يغادر المراقبون الدوليون، اليوم الاثنين، مدينة الخليل التي عادت اليها المواجهات اليومية بين شبان الانتفاضة وبين جنود الاحتلال.

وتنتهي مدة انتداب «الوجود الدولي المؤقت في الخليل» اليوم الثامن من آب الجاري واصبح المراقبون النرويجيون والايطاليون والدانماركيون ال ١١٦ متأهبين للرحيل.

وقال المتحدث باسم قوة المراقبين بيارنو سورنسن، ان القوة «تعتبر انها انجزت عمليا المهمة التي انيطت بها طبقا للاتفاق الموقع بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الواحد والثلاثين من آذار الماضي في القاهرة».

وكان المراقبون انتشروا في الخليل «لتعزيز الشعور بالأمن» لدى الفلسطينيين بعد المجزرة التي ارتكبها المستوطن القاتل باروخ غولدشطاين وقتل خلالها ٢٩ فلسطينيا وهم يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخامس والعشرين من شباط الماضي.

وعبر كريستنسن عن قناعته بأن القوة الدولية قامت بعمل جيد رغم المضايقات الكثيرة.

من جهته اعتبر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان «المراقبين خففوا من مستوى عنف الجيش والمستوطنين» اليهود البالغ عددهم حوالي ٤٠٠ في المدينة التي تعد مئة الف نسمة.

وقال النتشة: «ان العسكريين يستخدمون الذخيرة الحية بوتيرة اقل وعندما يطلقون يصوبون على الأرجل». وقال انه كان يتمنى لو تمتعت القوة الدولية «بسلطة اوسع» وخاصة منع فرض حظر التجول لفترات طويلة.

ومع ان السكان الفلسطينيين رحبوا بقدوم المراقبين الا ان هؤلاء الاخيرين تعرضوا احيانا للرشق بالحجارة.

ودعا زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مرارا الى تمديد انتداب مهمة المراقبين الا ان اسرائيل تقول انه لم يجر اي اتصال معها بهذا الخصوص.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «نعتبر ان القوة الدولية في الخليل قامت بدورها عبر اعادة الهدوء الى المدينة».

وذكر المتحدث باسم المستوطنين اهارون دومب بأن هؤلاء يرفضون نشر المراقبين وقال «انها سابقة خطيرة لانها المرة الاولى التي تنتشر فيها قوة دولية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)» مدعيا ان المراقبين تأكدوا «من الملاحظة ان المستوطنين ليسوا وراء اعمال العنف».





## اغلاق الزميلة «الطليعة» حتى نهاية الشهر بسبب المصاعب المالية

الطليعة
سياسية اسبوعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة جريدة الزميلة «الطليعة» المقدسية الاسبوعية عن اغلاق الجريدة حتى نهاية آب الجاري، لاسباب مادية وفنية.

واكد مصدر موثوق في الزميلة «الطليعة» لمحرر «الاتحاد» ان السبب الاساسي والوحيد هو الصعوبات المادية وقال «لقد حدث عندنا ما يحدث عند الاخرين، من صعوبات مادية فاضطررنا لاغلاق الجريدة لتنظيمها من جديد. فلدينا جهاز وظيفي متضخم ومصروفات زائدة ومشكلة في التوزيع وقلة في الاعلانات، الامر الذي ادى الى خسائر متكررة وفي ظروف غير مريحة».

وحول تزامن اغلاقها مع «النهار» نفى «المصدر» في حديث مع محرر «الاتحاد» ان يكون اي رابط وقال «السبب الوحيد هو فني اداري ولم نتعرض لاي ضغط، بالعكس حصلنا على تصريح وترخيص للتوزيع في كل المناطق الفلسطينية».

## الحسيني وعبد ربه في عمان للبحث في بند القدس الوارد في «اعلان واشنطن»





● الحسيني ● ● عبد ربه ●

● عمان – و.ص.ف – اعلن القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية بعيد وصوله الى عمان ليلة السبت/ الاحد انه سيبحث مع المسؤولين الاردنيين في البند المتعلق بالقدس الوارد في «اعلان واشنطن» بين الاردن واسرائيل.

وقال الحسيني الذي يرافقه «وزير» الاعلام في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبد ربه انهما «سيجريان اتصالات مع المسؤولين (الاردنيين) لاجلاء الامور ومعرفة المزيد عن طبيعة اعلان واشنطن».

واوضح انه وعبد ربه قدما الى عمان على متن طائرة خاصة بـ «تكليف شخصي» من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان الملك الاردني الملك حسين ورئيس حكومة اسرائيل، اسحاق رابين، وقعا في واشنطن في ٢٥ تموز الماضي اعلانا مشتركا ينص خاصة على طي صفحة الحرب بين البلدين.

وذكر مصدر رسمي اردني، مساء امس الاحد، ان الحسيني اجرى محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية طلال الحسن الذي «بين للحسيني الموقف الاردني الواضح حول الاماكن المقدسة، واطلعه على تفاصيل بيان حكومة المملكة حول قضية المقدسات الاسلامية واستمرار الدور الاردني الهاشمي في ممارسة ولايته على الاماكن المقدسة».

## فتح مكتب لتنسيق المساعدات الالمانية في اريحا، اليوم

● بون – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، امس الاحد، ان المانيا ستفتح، اليوم الاثنين، في اريحا مكتبا لتنسيق المساعدات المخصصة لاعادة بناء المناطق الفلسطينية التي يشملها الحكم الذاتي.

وصرح كينكل في بيان بـ «ان المانيا ترغب في المساهمة في اعادة بناء الاراضي الفلسطينية ميدانيا والآن».

واشار وزير الخارجية الالماني الى «ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط الذي تمزقه الحرب منذ زمن طويل لن يستتبا بصورة دائمة الا عندما يتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان بطريقة ملموسة».

واضاف البيان ان هذا المكتب الذي سيتولى موظف في وزارة الخارجية ادارته سيكلف بـ «تحضير وتنسيق المساعدة الالمانية للتنمية الاقتصادية في اراضي الحكم الذاتي اضافة الى اجراء اتصالات مع السلطات».

ويشار الى ان المساعدة الالمانية المباشرة المخصصة لاريحا وقطاع غزة ستصل في العام ١٩٩٤ الى حوالي ٣٠ مليون مارك الماني (١٨,٢ مليون دولار). وتشارك المانيا ايضا، بنسبة ٢٨٪ في المساعدة التي قررها الاتحاد الاوروبي والقاضية بدفع ٥٠٠ مليون وحدة حساب اوروبية (٥٥٠ مليون دولار) من العام ١٩٩٤ الى ١٩٩٨.

# ارتفاع معدل الوفيات بين اللاجئين الرواندين



● غوما (زائير) - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «اطباء بلا حدود» ان معدل الوفيات خلال العشرين يوما الماضية في مخيم اللاجئين في كاتالي (٥٨ كم الى الشمال من غوما) وصل الى (٤١) حالة وفاة من أصل الف شخص يوميا.

وقال رئيس المجلس الدولي لمنظمة «اطباء بلا حدود» جاك دي ميلليانو، في مؤتمر صحفي عقده في غوما ان «هذا المعدل هو الاكثر ارتفاعا الذي تسجله منظمة «اطباء بلا حدود» منذ تأسيسها».

ومنذ ٢١ تموز الماضي سجلت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وفاة (٢٥) الف شخص في مجمل مخيمات اللاجئين في منطقة غوما. وهذه المخيمات تضم حاليا (٨٥٠) الف لاجيء.

ووفق ما ورد في التحقيق الذي اجرته منظمة «اطباء بلا حدود» فان (٨٩.٨٪) من الوفيات «ناجمة عن الكوليرا والديزونطاريا والأسهال».

واضاف ميلليانو ان (٢٣٪) من حوالي ثمانين الف لاجيء في مخيم كاتالي يعانون من سوء التغذية و(٥٪) يعانون من «سوء تغذية خطير».

واوضح رئيس منظمة «اطباء بلا حدود» انه اذا امكن حاليا «السيطرة» على وباء الكوليرا فان الديزونطاريا التي تصيب (١٨٪) من اللاجئين قد تؤدي الى «تصاعد جديد في معدل الوفيات» بسبب «مقاومتها للمضادات الحيوية».

واخيرا اعرب ميلليانو عن قلقه من اقتراب موسم الأمطار المتوقع ان يبدأ في ايلول القادم مشيرا الى ان ٤٤٪ من اللاجئين هم بدون مأوى».

# القدومي يحيي موقف سوريا ويعتبرها المسؤولة عن حل شامل للنزاع الاسرائيلي - العربي

## ● استبعاد حصول اختراق في جولة كريستوفر الحالية ● القدومي يؤكد من جديد على تحفظه من «الحكم الذاتي» ويعتبره «مغامرة» ●

● تونس - الوكالات - حيى فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، «موقف سوريا المبدئي» من عملية السلام مع اسرائيل. واكد ان دمشق «تبقى في النهاية مسؤولة عن حل شامل للنزاع الاسرائيلي - العربي».

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية قال القدومي، الذي اصبح عمليا المسؤول الاول في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بعد انتقال ياسر عرفات في ١٢ تموز الماضي الى غزة «انا تحفظت ولا ازال حول اتفاق الحكم الذاتي. والمأزق الذي وصل اليه كان متوقعا»،

واكد القدومي «كنا مضطرين لقبول اخف الضررين وتوقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل حول الحكم الذاتي. وهذا الاتفاق يشكل مغامرة بالنسبة لنا». واضاف «نحيي موقف سوريا المبدئي. ان سوريا لن تفعل ذلك ولن تسلم في حقوق الفلسطينيين».

واستبعد القدومي، الذي قام، مؤخرا، بزيارة الى دمشق في اطار جولة على عدة دول عربية احتمال حصول أختراق في المفاوضات بين سوريا واسرائيل، خلال الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط.

وقال القدومي «سيضطر كريستوفر لاجراء عدة جولات في المنطقة، لان مسيرة السلام متعثرة بسبب تعنت اسرائيل وتردد واشنطن في لعب دور الطرف» مضيفا ان سوريا «تتمسك بالتسوية السلمية التي تتمثل في الانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية بما فيها القدس والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واضاف القدومي «لا شك ان هذا الموقف السوري المبدئي يدعم المطالب الفلسطينية وبشكل خاص في المراحل النهائية حيث سيجري التفاوض مع اسرائيل حول القضايا الاساسية وهي ازالة المستوطنات اليهودية (في الاراضي المحتلة) وعودة اللاجئين الى ديارهم وعودة القدس الشرقية الى السيادة الفلسطينية».

وقال القدومي انه يجب تجنب الانشقاقات في الصفوف الفلسطينية والعربية. وقلل بهذا الصدد من اهمية الخلاف «الجانبي» الاردني - الفلسطيني بشأن القدس، الذي نشأ عن اعلان واشنطن الذي وقعه الاردن واسرائيل في ٢٥ تموز الماضي ويعترف «بحق تاريخي» للاردن في ادارة الاماكن المقدسة الاسلامية في هذه المدينة.

وقال القدومي «لماذا نختلف ولماذا نتنازع حول جملة مكتوبة على ورق. فما زال الامر على الورق وما زالت القدس محتلة فلماذا هذه الضجة؟ يجب ان نتجنب مثل هذه النزاعات الجانبية».

وعارض القدومي، الذي انتقد مرارا مبادرات سياسية قام بها عرفات، قرار عرفات رفع القضية الى الجامعة العربية قائلا «انا لست مع طلب اجتماع الجامعة العربية واخالفه وقلت بكل وضوح ان لا حاجة لهذا الاجتماع الذي دعا اليه الاخ ياسر عرفات».

وشدد القدومي على «ان علاقات الاردن والشعب الفلسطيني متميزة، ويجب ترجمة هذه العلاقات بالعمل على قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية».

وشدد على ضرورة استمرار المقاومة والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة «وحتى انسحاب آخر جندي اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية».

# الرياض تنفي استئجار طائرات حربية للقتال في اليمن

● الرياض - الوكالات - نفى متحدث رسمي سعودي «نفيا قاطعا»، امس الاحد، النبأ الذي نشرته مجلة «صاندي تايمز» البريطانية، امس، وتحدثت فيه عن قيام المملكة السعودية باستئجار طائرات وطيارين روس للاشتراك في الحرب الاهلية في اليمن.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الخبر «عار من الصحة جملة وتفصيلا ولا اساس له على الاطلاق».

وكانت «صاندي تايمز» اكدت، نقلا عن اجهزة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، ان الرياض استأجرت عددا من طائرات «ميغ - ٢١» يصل الى ١٢ طائرة قادها طيارون روس للقتال في الحرب التي دارت بين الشماليين والجنوبيين في اليمن من ٥ ايار الى ٧ تموز.

وقالت المجلة ان السعوديين دفعوا «ملايين الدولارات» للطيارين الذين قصفوا مواقع القوات الشمالية والذين كانت طائراتهم تنطلق من قاعدة الريان القريبة من مدينة المكلا ثاني مدن جنوب اليمن.

# مؤتمر اقتصادي دولي حول الشرق الأوسط في تشرين الأول القادم في المغرب!

## ❑ الغرض خلق استقرار اقتصادي يشكل خلفية داعمة لتطورات السلام في المنطقة ❑ اكثر من مئة مسؤول سياسي يشارك في المؤتمر ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، ان مؤتمرا اقتصاديا دوليا حول الشرق الاوسط سيعقد في ٣١ تشرين الاول المقبل في الدار البيضاء (المغرب).

واعلن بيرس بعد لقائه نظيره الامريكي وارن كريستوفر، «ان الاجتماع المهم المقبل حول الشرق الاوسط سيعقد في ٣١ تشرين الاول المقبل في الدار البيضاء برئاسة الملك المغربي الملك الحسن الثاني، ورعاية الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون».

واوضح ان «العديد من الزعماء السياسيين، ربما اكثر من مئة، والعديد من المؤسسات التجارية» سيشاركون في هذا المؤتمر.

واضاف بيرس «نظن ان عددا كبيرا من المجموعات والتنظيمات ستشارك، ايضا. وهي المرة الاولى في تاريخ الشرق الاوسط التي يقترن فيها جهد اقتصادي منظم بدعم من الحكومات والشركات الخاصة في الوقت نفسه مع اقتصاد سوق وفكر سياسي لخلق وضع جديد في الشرق الاوسط».

وقال كريستوفر من جهته انه وبيرس تعهدا «بابقاء الجوانب الاقتصادية (لعملية السلام) في الاذهان» مضيفا ان «التقدم السياسي حاسم بالطبع لكن الاتفاقات لا تدوم الا اذا ارتكزت، ايضا، على جانب اقتصادي».

وافاد مسؤول امريكي رفيع المستوى ان هذا المؤتمر «الذي لا سابق له» يحمل عنوان «القمة الاقتصادية لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط» وسيعقد في ٣١ تشرين الاول القادم والاول من تشرين الثاني القادم بمبادرة من المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينظم سنويا مؤتمر دافوس في سويسرا.

واضاف المسؤول الامريكي «ان الهدف من هذا الاجتماع هو دفع القطاعين العام والخاص الى درس التعاون والتنمية الاقليمية بالاضافة الى محاولة تطوير مشاريع محددة لا سيما في القطاع المصرفي والسياحي وموارد المياه والاسواق المالية».

وختم قائلا ان المؤتمر موجه الى الذين يدعمون عملية السلام في الشرق الاوسط «ولن تتم بكل بساطة دعوة الذين يحاولون نسف هذه العملية».

# مقتل ٣٠ مدنيا في مواجهات بين الاكراد في شمال العراق!

● اربيل (العراق) - الوكالات - افادت مصادر كردية في شمال العراق ان ٣٠ مدنيا على الاقل قتلوا واصيب نحو ثلاثين اخرين بجروح، في المواجهات العنيفة بين التنظيمات الكردية المتنافسة التي اندلعت، امس الاول السبت، في منطقة كردستان العراقية وكانت لا تزال مستمرة مساء امس الاحد.

وجرت المواجهات بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والرابطة الاسلامية لكردستان (منظمة موالية لايران يتزعمها الشيخ عبد العزيز عثمان) في منطقة قلعة دزه في شمال العراق بالقرب من الحدود مع ايران.

ويسيطر الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) على المنطقة الكردية شمال العراق التي شهدت معارك عنيفة في ايار الماضي خلفت عددا كبيرا من القتلى.

# حوالي سبعة آلاف مرشح يتنافسون على (٢٥٠) مقعدا في مجلس الشعب السوري

## ● الانتخابات في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من هذا الشهر ●

● دمشق - «و.ص.ف» - ثبتت اللجنة المشكلة من قبل وزارة الداخلية السورية للبت في طلبات المرشحين الى عضوية مجلس الشعب (البرلمان) ترشيح ٦٩٧١ شخصا سيتنافسون على المقاعد الـ ٢٥٠ للمجلس يومي ٢٤ و٢٥ آب الجاري.

وتشير الارقام التي قدمتها الوزارة ونشرتها الصحف صباح امس الاحد، الى ان اللجنة التي انهت اعمالها، امس الاول السبت، بعد اربعة ايام من انتهاء عمليات الترشيح رفضت ٤٦٣ طلبا من مجموع طلبات الترشيح البالغ عددها ٧٤٣٤.

من جهة ثانية، دعت الجبهة الوطنية التقدمية (الائتلاف الحاكم من سبعة احزاب بقيادة حزب البعث) امس الاول، في بيان نشرته وسائل الاعلام الناخبين الى التصويت لصالح قوائمها.

من جهتهم سيقوم المستقلون كما فعلوا سابقا بفتح منازلهم ومنازل اقربائهم للمؤيدين وسيسيرون مواكب السيارات لتجوب شوارع المدن وتنتقل الى الارياف وهي ترفع صورهم ويافطات الدعاية في اطار حملتهم الانتخابية.

ووزعت مقاعد مجلس الشعب الـ ٢٥٠ بحسب مرسوم رئاسي صدر في ٢٣ من الشهر الماضي على ١٢٧ مقعدا لقطاع الفلاحين والعمال ١٢٣ مقعدا لقطاع باقي فئات الشعب.

وسيشارك في الانتخابات التشريعية اكثر من ٧ ملايين مواطن مسجلين على القوائم الانتخابية من مجموع السكان الذي يقارب ١٥ مليون نسمة.

# وزير الثقافة والتعليم البلجيكي د. فيليب ماو ومستشاره حسين شعبان يزوران البلاد

## * الوفد سيزور الناصرة اليوم الاثنين ويعزي بوفاة توفيق زيّاد * وسيلتقي الرئيس الفلسطيني عرفات *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد مساء امس الاحد، وزير الثقافة والتعليم البلجيكي د. فيليب ماو ومستشاره المهندس حسين شعبان، ابن قرية شعب.

وكان في استقبال الوفد في ارض المطار وفد كبير مؤلف ضم السادة: رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب والسيد اديب ابو رحمون سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، والمخرج قاسم شعبان واحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء ود. محمد بكري رئيس مجلس البعنة.

وفي قرية شعب التقى الوفد الضيف العشرات من الشخصيات اليهودية والعربية. وسيقوم الوزير البلجيكي ومستشاره بزيارة الى بلدية الناصرة، اليوم الاثنين، وسيتوجهان الى منزل رئيس بلدية الناصرة الراحل توفيق زيّاد، لتقديم التعازي ومن ثم الى ضريحه لوضع اكليل من الزهور.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد البلجيكي خلال اقامته الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة الفلسطيني، بالاضافة الى عدد من الشخصيات العربية واليهودية في البلاد.

# قضايا العمال الفلسطينيين في صلب مباحثات وفد جبهوي مع ممثلي النقابات الفلسطينية

● القدس - لمراسل خاص - التقى وفد نقابي جبهوي برئاسة بنيامين غونين، يوم امس الأحد في القدس العربية، مع ممثلي النقابات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وتباحث الطرفان في الوضع الراهن، في ظل المتغيرات التي حدثت في الهستدروت، خاصة قضية مستقبل العلاقات بين الجانبين، التي يجب ان تكون على اساس الاحترام المتبادل، ووفقاً لبرنامج واضح في صلبه قضية العمال الفلسطينيين العاملين داخل اسرائيل، ووقف سياسة القمع والحصار المفروضة على العمال الفلسطينيين. واعتبرت تلك الممارسات: «الوسيلة للتخريب على المسيرة السلمية ومنع تقدمها نحو خلق اجواء من الثقة المتبادلة».

وتناول الجانبان المقتطعات من اجور العمال الفلسطينيين.

وعبّر رئيس الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية في الضفة الغربية شاهر سعد، عن تقديره للدور الذي يقوم به النقابيون الجبهويون وشركاؤهم في مؤسسات الهستدروت من اجل نصرة الحقوق العادلة للعمال الفلسطينيين وقال: «ونحن نعتقد اليوم، وبعد دخولكم الائتلاف في الهستدروت، بانكم ستقومون بدور اكثر فعالية للدفاع عن حقوقنا، وحقوق عمالنا لدى الهستدروت».



● غونين ●

# حفلان تأبينيان في حيفا وام الفحم للقائد الراحل توفيق زياد

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - عقد مساء امس الاول السبت، حفل تأبيني للقائد الراحل توفيق زياد، حضره حشد كبير من اهالي ام الفحم. افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الفقيد.

وتحدث في الحفل التأبيني، محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي والمحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية ومفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة وماير فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحسن جبارين، ممثل قائمة الوحدة الوطنية في بلدية ام الفحم والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

وابرز المؤبنون في كلماتهم ما تحلى به توفيق زياد من استقامة ونظافة يد وجرأة وصدق وقدرة على المواجهة والاقناع.

●زياد●

## * حفل تأبيني في حيفا *

● حيفا - لمراسلنا - جرى امس الاحد حفل تأبيني للقائد الراحل توفيق زياد في قاعة المؤتمر في حيفا، في الذكرى الاربعين لوفاته.

افتتح الحفل واداره سكرتير منطقة حيفا الحزبية الرفيق عصام مخول فقال: «رحل توفيق زياد قبل شهر لكن يعجز هذه المرة ان يموت، رحل بعضه ويقي اكثره واذا كانت نهاية المادة الى الفناء عادة فاكثر توفيق قد قدّ من مادة لا تفنى مصقول من قيم ورموز نضال ومواقف تاريخية ومسيرة شعب، عزة وكرامة شخصية وقومية وطبقية». ووقف الحضور في نهاية كلمته دقيقة حداد على روح المناضل توفيق زياد. ثم تكلم د. عيسى نقولا عضو البلدية عن الجبهة قائلا: «قد طالته يد المنون وما يزال غضنفرا اغلب لا يقعي ولا يربض، شديد البأس سباقا في الذود عن حياض الحق، سيفا يمانيا مسلولا كالرعد صليله على الطغيان وكالبرق وميضه على الظلم والظلام».

وتحدث الاستاذ فتحي فوراني سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية فقال: «في زمن الانهيارات.. السقوط.. سقوط الانظمة سقوط الضمائر، سقوط الاحلام وسقوط الرجال وسقوط القلاع الشامخة بقي ابو الامين ضميرا شامخا ورجلا شامخا وعالمه الحلم الجميل الذي رعيناه طفلا وافنينا شبابنا للوصول الى مشارفه».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين فقال: ان موت توفيق التراجيدي زعزع الكثيرين من جميع التيارات السياسية. واضاف، من الصعب الحديث بصيغة الماضي عن توفيق زياد فقد كان مناضلا عنيدا ومن اول الذين شقوا الطريق امام الحل الذي وصلتنا بواكيره، ووصف فقدان توفيق كالجندي العائد من ساحة المعركة وسقط على عتبة بيته .

# استئناف «للمحكمة العليا» للسماح لسجين بالكتابة في صحيفة اسبوعية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاحد، استئنافا الى المحكمة العليا، باسم السجين آفي حنانيا غولان، ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، بمنعه من كتابة مقال اسبوعي في جريدة محلية.

واشار المحامي في استئنافه الى انه يتعلق بحرية التعبير عن الرأي للسجناء، وقانونية تقييد ذلك الحق الاساسي، الامر الذي لم يبحث في المحكمة العليا من قبل.

وقال المحامي في استئنافه ان غولان حصل على تصريح من مفوضية خدمات السجون للكتابة في الجريدة الاسبوعية في اشدود «من كل مكان»، عن حياته في السجن. وبعد ان نشر (١٠) مقالات، منع فجأة من الاستمرار في الكتابة، وبدون اي تبرير او تفسير.

وفي كانون الثاني الماضي قدم غولان استئنافا الى المحكمة المركزية في تل ابيب، طالبا السماح له بمواصلة الكتابة. وفي ردهُ سوغ الناطق بلسان مصلحة السجون منع غولان من مواصلة الكتابة، بنهج مصلحة السجون عدم السماح للمعتقلين بالاتصال بالصحفيين.

ووافق غولان في المحكمة ان تمر كل مقالاته على الرقابة. والتزم ان يكتب فقط عن حياته الشخصية. وادعى الناطق بلسان مفوضية السجون ان الامر غير ممكن، لان «المفوضية» لا تعمل في الرقابة.

# اصابة شخص بجروح طفيفة في انفجار قنبلة كان يعدها قرب تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر في الشرطة ان رجلا، لم تكشف هويته، اصيب بجروح طفيفة، مساء أمس الاحد، بالقرب من تل ابيب لدى انفجار قنبلة مفخخة كان يعدها.

واصيب الرجل في يده عندما انفجر انبوب محشو بالمتفجرات اراد القاءه من سيارته.

وقامت الشرطة باغلاق الشارع الذي وقع فيه الحادث وشنت حملة تمشيط بحثا عن الجاني. وقال ناطق باسم الشرطة ان التحقيقات في مكان الحادث تعزز الاعتقاد ان ما حدث جرى على خلفية جنائية. واضاف ان الشرطة حصلت على معلومات استخباراتية تُشير الى ذلك.

# مخيم عمل تقيمه حركة «صداقة - رعوت» في مدينة رهط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «صداقة - رعوت» اليهودية العربية، مخيم عمل في مدينة رهط يومي الاربعاء والخميس القادمين يشارك فيه العشرات من نشطاء الحركة.

وسيعمل النشطاء في تنظيف شوارع المدينة ودهان المباني العامة فيها وتقديم خدمات اخرى. وخلال مخيم العمل سيبيت النشطاء في بيوت المواطنين.

ويذكر ان حركة «صداقة - رعوت» هي حركة الشبيبة الوحيدة النشطة في مدينة رهط. وترى الحركة في نشاطها هناك حلقة اخرى في التجسير على الفروق بين اليهود والعرب.

# اذاعة فلسطين من الجزائر تبث اخر برامجها

## ● عاملو الاذاعة في طريقهم للالتحاق بـ «صوت فلسطين» في اريحا ●

● الجزائر - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان الاذاعة الفلسطينية «صوت فلسطين» التي تبث انطلاقا من العاصمة الجزائرية منذ ٢٨ عاما، اذاعت امس الاحد اخر برنامج لها.

وقد اجري البرنامج في احد فنادق العاصمة الجزائرية الكبيرة بحضور رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، الذي يزور الجزائر ووزير الخارجية الجزائري محمد الصالح الدمبري.

ومن المفترض ان يكون العاملون في اذاعة «صوت فلسطين» قد غادروا العاصمة الجزائرية، امس، ليلتحقوا بالاذاعة الفلسطينية الجديدة في اريحا.

# الجامعة العربية تدعو مجلس الامن الدولي الى تأمين حل سلمي للازمة الليبية

● القاهرة - الوكالات - اعرب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، امس الاحد، عن «اسفه» لقرار مجلس الامن الدولي ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبد المجيد قوله انه يأمل في ان يبحث مجلس الامن من جديد اقتراح الجامعة العربية الهادف الى تأمين «حل سلمي» للازمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية والى «تحاشي اي تصعيد في المنطقة».

وكانت الجامعة اقترحت، في آذار الماضي، ان يقوم قضاة اسكوتلنديون في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي بمحاكمة الليبيين المشتبه بأنهما متورطان في الاعتداء على طائرة امريكية في ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا).

وقرر مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة، الابقاء على العقوبات الدولية التي فرضت على ليبيا، لاعتباره ان ليبيا لم تنفذ مطالب الامم المتحدة.

# السلطات المصرية تحقق مع عشرة آلاف نشيط في «تنظيم ارهابي»

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي، ان «النيابة العامة تجري تحقيقات مع عشرة آلاف معتقل» في السجون المصرية وان وزارة الداخلية المصرية «لا تعتقل احدا الا اذا كان عضوا له نشاط ايجابي في تنظيم» يهدد «الامن السياسي».

وقال الالفي في مقابلة نشرتها مجلة «روز اليوسف» في عددها الذي وزع، امس الاحد، في القاهرة ان «الامن كل لا يتجزأ هناك الامن السياسي والجنائي والاجتماعي» واضاف «انا لا اعتقل احدا الا اذا كان عضوا في تنظيم وله نشاط سياسي»، واشار الى ان «المعتقلين في معظم القضايا التي ارتكبت ومنها قضيتي انا (الاعتداء الذي استهدفه في شهر آب الماضي) افرج عنهم ولما افرج عنهم نفذوا العملية التي استهدفتني».

وهذه هي المرة الاولى التي يقدم مسؤول مصري رقما بعدد المعتقلين في مصر. وتقدر منظمات غير حكومية عدة عدد المعتقلين بين ١٠ و٢٠ الف معتقل.

كلمة الاتحاد

## لنستعد للمعركة..!

يبدو اننا مقبلون على معركة طويلة ومريرة على طريق تنفيذ وعود الحكومة بخصوص ازمة السلطات المحلية العربية.

فحكومة رابين - شوحط تصم آذانها كي لا تسمع صرخة رؤساء السلطات المحلية العربية او أنها تسمع وتتجاهل وتستهتر. وربما تعتقد ان هذه هي صرخة في واد وان رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين، هم وحدهم في المعركة. وان بامكان عملية التجاهل هذه، ان تتعبهم فييأسوا ويتنازلوا عن معركتهم ويعودوا الى بلداتهم خالي الوفاض.

وبالمقابل، يشن الرؤساء العرب معركتهم في مواجهة هذه السياسة ويصعدونها رويدا رويدا، بنفس طويل وبنشاطات رزينة محاولين اشراك الجمهور الواسع في هذه المعركة على مراحل وخطوة خطوة. والقرارات التي اتخذوها امس، ومعهم بقية المسؤولين، في لجنة المتابعة.. هي في الاتجاه الصحيح.. وكذلك مسيرة السيارات الاحتجاجية.

اذا واصلت الهيئات العربية التمثيلية هذا النهج، وعمقت اكثر مسألة تجنيد الجماهير بواسطة المزيد من الشرح عن هذه الازمة واخطارها على حياتهم اليومية، يمكن ان نصل الى وضع تكون فيه تلك معركة جماهيرية واسعة وناجحة، وليس كما حدث في الاضراب قبل الاخير.

ان السيد رابين لا يدرك حتى الآن، انه لا يستطيع ان يصنع السلام مع الدول العربية وهو يتجاهل حقوق وصرخات مواطني دولة اسرائيل العرب. فلن يصدقه احد، عندئذ، انه يسعى حقا للسلام. ولكي يدرك ويفهم.. ينبغي ان تكون المعركة قوية وجادة وعلى اساس اوسع قاعدة جماهيرية ممكنة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي •

• رئيس التحرير : نظير مجلي •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٤/٥١٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

متابعا جولته المكوكية الشرق اوسطية الجديدة

# كريستوفر: الأسد يحترم رابين كثيرا!

❑ ويضيف: الاسد ورابين التزما، على مدى الوقت، بالوعود التي قطعاها ❑ اسرائيل غير متفائلة كثيرا ازاء المفاوضات مع سوريا، لان الأسد ليس من الذين يمكن ارغامهم على تقديم تنازلات ❑ دمشق: نحن في انتظار ما سيقترحه كريستوفر ❑

* بقلم: نجلاء سماقية واندرية فيولاز *

❑ تعهد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الأحد، بان ينقل الى سوريا قلق اسرائيل من هجمات «حزب الله»، في حين تبادل البلدان الاتهامات بتفجير العنف في جنوب لبنان.

وفي مؤتمر صحفي، عقده بعد اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، دعا كريستوفر الطرفين الى «ضبط النفس» لتحاشي فشل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وردا على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كان يحمل لسوريا طلبا من اسرائيل، اكد كريستوفر «يطلب مني غالبا الاتصال بالاطراف الذين يمكنهم لعب دور للحيلولة دون تفاقم الهجومات. لقد قمت بذلك مجددا هذه المرة. وقول المزيد سيكون له انعكاسات سلبية».

واضاف «ان هدفي الرئيسي هو منع التصاعد في هذه الحلقة الجديدة من العنف وان لا يسبب هذا مصاعب في عملية السلام».

وأكد كريستوفر ايضا انه سيتطرق مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى موضوع الارهاب الدولي، بعد الهجمات الاخيرة على مركز يهودي في بوينس ايرس وعلى السفارة الاسرائيلية في لندن. ولا تزال سوريا على اللائحة الامريكية للدول الداعمة للارهاب.

وقال بيرس في هذا المؤتمر الصحفي انه اطلع كريستوفر على ان اسرائيل تنتظر من سوريا «التي لها كلمتها في لبنان ان تتدخل».

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى، يرافق كريستوفر في جولته، ان وزير الخارجية الامريكية تحادث هاتفيا (الجمعة) مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ومع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من اجل اعادة الهدوء الى جنوب لبنان.

واشار كريستوفر الى ان الرئيس الاسد «اظهر الكثير من الجدية في رغبته في متابعة عملية السلام».

واضاف «شعرت ان لديه احتراما كبيرا لرابين متولدا عن كونهما، كليهما، التزما على مدى الوقت بالوعود التي قطعاها».

وفي القدس اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان الحكومة الاسرائيلية لا تعلق آمالا كبيرة على المحادثات التي ستجريها مع سوريا بواسطة وارن كريستوفر.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الرئيس السوري حافظ الاسد «لا يريد ان ينظر اليه وكأنه يسير على خطى الملك حسين».

واضاف في تصريحات صحفية، بعد المحادثات التي اجراها كريستوفر مع رابين، مساء السبت، في القدس «والأسد بطبعه ليس من الذين يمكن ارغامهم على تقديم تنازلات».

الا انه اضاف ان على الرئيس السوري ان «يدرك يوما ما ان المحيط (الجغرافي والسياسي في الشرق الاوسط) تغير»، وقال مازحا «اننا نبدأ (هذه المحادثات مع سوريا) من دون طموحات كبيرة ونأمل ان نكون مخطئين في ذلك».

وقلل المسؤول الاسرائيلي من شأن مبادرات «الدبلوماسية العلنية»، التي ابدتها دمشق ازاء الرأي العام السوري كقيام تلفزيونها ببث صور عن لقاء قمة واشنطن بين الملك حسين ورابين.

وقال: ان هذا النوع من الدبلوماسية «ضروري» ولكن «لا بد من مبادرة جوهرية لتحقيق اختراق حقيقي (في المفاوضات) مع سوريا».

وأكد المسؤول الاسرائيلي ان استئناف المفاوضات المباشرة بين البلدين، المعلقة منذ شباط الماضي، «مستبعد في الوقت الحاضر».

وفضلا عن هذا الملف تناولت محادثات كريستوفر مع رابين ايضا مواجهات الايام الاخيرة في لبنان بين الجيش الاسرائيلي و«حزب الله».

وفي هذا السياق قال المسؤول الاسرائيلي ان رابين شرح لكريستوفر «طبيعة الحادث» الذي اسفر، الخميس الماضي، عن مقتل ثمانية مدنيين لبنانيين في غارة شنها الطيران الاسرائيلي.

واضاف ان اسرائيل «تحلت حتى الان بضبط النفس» في غاراتها! وانكر ان تكون هذه الاخيرة ردا على الاعتداءات التي استهدفت مصالح يهودية واسرائيلية في بوينس ايرس ولندن وقال «حاولنا تدمير المواقع» التي تطلق منها صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

وقال مشيرا الى اتصال هاتفي اجراه كريستوفر مع نظيره السوري فاروق الشرع «ان الادارة الامريكية تحركت سعيا للتأكد من عدم تجدد اطلاق هذه الصواريخ».

وتناولت محادثات كريستوفر ورابين ايضا الاتصالات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، امس الاول، في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والصعوبات التي تواجه السلطة الفلسطينية في الحصول على المساعدات الدولية التي وعدت بها.

وقال المسؤول الاسرائيلي «نخشى ان يكون لانخفاض دخل رجال الشرطة الفلسطينية تأثير سلبي على الاستقرار في غزة».

واشار اخيرا الى ان المحادثات تناولت كذلك ترتيبات اللقاء المرتقب بين الملك حسين ورابين، اليوم الاثنين، بمدينة العقبة الاردنية.

وفي دمشق اعتبرت الصحف السورية، امس الاحد، وقبل عدة ساعات من وصول وارن كريستوفر الى دمشق، ان الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي قد تؤدي «الى نفس النتائج التي اسفرت عنها الجولات السابقة».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم ان جولة كريستوفر قد تؤدي «الى نفس النتائج التي اسفرت عنها الجولات السابقة» التي لم تحقق نتائج ملموسة بسبب «تعنت اسرائيل في عدم مناقشة المبادىء الاساسية التي قامت عليها عملية السلام».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان اسرائيل «تحاول ان تحرف جولة كريستوفر عن اهدافها».

واضافت «بتسخينها الاوضاع في جنوب لبنان» فان اسرائيل تريد اشغال «المسؤول الامريكي في معالجة الوضع في لبنان، بدلا من أن يركز جهوده على كيفية تحقيق تقدم في المسيرة السلمية».

واضافت «البعث»: «ان الادعاء بالسلام والاحاديث الاسرائيلية المعسولة عن الرغبة في تحقيقه لا يعدو ان يكون في العقل الاسرائيلي اكذوبة، فالذي يريد السلام لا يقتل هذا السلام بالقصف والتصعيد، ولا يلجأ الى التدمير والابادة وارتكاب المجازر وحصد الضحايا الابرياء».

واوضحت الصحيفة ان السلام «لا يمر الا عبر طريق واحد هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي الكامل والفوري عن الجنوب اللبناني والجولان».

واعتبرت صحيفة «الثورة» (رسمية) ان اسرائيل تحاول «توجيه ضربة قاضية لمبادرة السلام ووضع حد نهائي لأسس مؤتمر مدريد وفرض اجواء التوتر والحرب».

ومن جهة اخرى قال مصدر سوري مأذون لوكالة الصحافة الفرنسية «ان موقف سوريا لم يتغير. اننا ملتزمون جديا بعملية السلام، ولكن المفاوضات حاليا في مرحلة استكشافية ونحن في انتظار ما سيقترحه كريستوفر».

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● كريستوفر يصافح عرفات في لقائهما الاخير الذي بحث في مسألة الدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية ●

# ٦٧,٢٪ زيادة في عدد السائحين الاسرائيليين.. لمصر

● القاهرة - بلغ عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا مصر خلال الفترة من شهر كانون الاول وحتى ايار من العام الحالي ٤٧,٩٦٧ الف سائح، بزيادة قدرها ٦٧,٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

واشارت تقارير وزارة السياحة المصرية الى ان السائحين الاسرائيليين احتلوا خلال الفترة، المرتبة السابعة في قائمة الدول المصدرة للسياحة الى مصر، حيث يشكلون ٥,٥٪ من مجموع السائحين الذين زاروا مصر في تلك الفترة.

* ١.٣ الاف يعملون في قطاع السياحة في مصر *

ومن ناحية اخرى كشف بحث قامت به وزارة السياحة المصرية بالاشتراك مع الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري عن ان هناك (١.٣.١٠٠) الف شخص يعملون في قطاع السياحة من بينهم (٥٩,١٤٩) الف شخص في الفنادق والقرى السياحية و١٧,٨١٧ الف يعملون في المجالات السياحية العامة و١٦,٣٥٤ الف في الشركات السياحية و٩,٦٩٠ الف يعملون في الاجهزة الحكومية والرسمية المسؤولة عن قطاع السياحة بالاضافة الى المرشدين السياحيين.

## امسية زجلية ومعرض للكتاب في يافا

● يافا - لمراسلنا - اقامت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا امس الاول، امسية زجلية حضرها المئات من الاهالي.

وشارك في الامسية الزجالون، يوسف فخر الدين وتوفيق حلبي (دالية الكرمل) ومحمد زعبي، (سولم) وكمال عطاالله (بركا) ووائل ايوب (الفريديس).

وقدمت فرقة مجد الكروم للدبكة عروضا شيقة نالت استحسان الجمهور.

وكانت الامسية بمثابة اختتام لاسبوع العمل التطوعي في يافا.

وعلى صعيد النشاطات الثقافية، افتتحت الرابطة امس الاول معرضا للكتاب، يحوي، ايضا، معرضا للأزياء الفولكلورية الفلسطينية.

## كريمة تلبس وسهير تخلع!

* ... وفنانة اخرى «بين بين» *





● كريمة ● سهير

● القاهرة - قررت الفنانة كريمة مختار اعتزال الفن، وذلك بعد ادائها لفريضة الحج هذا العام. ولهذا قررت الانسحاب من تمثيل دورها في مسلسل «الفرسان» بطولة نوال ابو الفتوح وغسان مطر ومادلين طبر، اخراج حسام الدين مصطفى، وذلك بعد ان صورت عدة مشاهد من المسلسل.

ومن ناحية اخرى يتردد حاليا في الوسط الفني ان الفنانة سهير البابلي التي اعتزلت الفن منذ مدة طويلة وارتدت الحجاب، تفكر في العودة من جديد الى العمل الفني. وقد عرض عليها فنان مسرحي كبير نص مسرحية جديدة لبدء العودة الى نشاطها الفني. ويقول المقربون من الفنانة سهير انها ما زالت تفكر جدياً في العرض!!

هذا وقد ذكرت صحيفة «روز اليوسف» المصرية، في عددها الاخير، ان فنانة كانت معتزلة تقوم حاليا بدور البطولة في مسرحية تعرض في الاسكندرية وتعيش قصة حب مع رجل اعمال، ومن المنتظر ان يتم الزواج بينهما قريبا، ولا ندري حتى الان ما اذا كانت ستخلع الحجاب نهائيا ام لا!!!

## مظاهرة ضد منع التظاهر!

● لندن - تظاهر اكثر من ٥٠ الف بريطاني ضد مشروع قانون جديد تم تقديمه للبرلمان البريطاني يمنع تجمهر اكثر من عشرة اشخاص في اي مكان عام.. الأمر الذي يحظر حق التظاهر السلمي، الى جانب منح الشرطة حق القبض على المتظاهرين في حالة رفضهم التفرق.

نقابة الممثلين المصريين:

## الراقصة تمثل بعشرة آلاف جنيه!



● فيفي عبده ● لوسي

● القاهرة - اقترح حمدي غيث، نقيب الممثلين المصريين ان تدفع كل راقصة عشرة آلاف جنيه مقابل التصريح لها بالتمثيل في الافلام او المسلسلات او المسرحيات.

وقدم النقيب اقتراحه في محاولة لحل مشكلة وضع الراقصات في نقابة المهن التمثيلية، والتي ادت الى خلافات حادة بين اعضاء المجلس وصلت الى حد ان النقيب قدم استقالته التي رفضها الاعضاء بعد اسبوع من تقديمها في جلسة استغرقت اربع ساعات يوم الاثنين الماضي.

ورغم عودة النقيب الا ان المجلس لم يوافق او يرفض اقتراحه حتى الآن، وما زالت المشكلة قائمة خاصة بالنسبة لفيفي عبده، ولوسي، وهندية اللاتي تختلف آراء اعضاء المجلس حول اعطائهن تصاريح بالتمثيل وشروط ذلك.

في الوقت نفسه تدور خلافات بين اعضاء المجلس حول ضوابط وقيمة الاعانات الممنوحة لاعضاء النقابة المتعطلين عن العمل خاصة ان بعض اعضاء المجلس يرون ان اموال النقابة لا يتم استثمارها على الوجه الامثل ويعطون دليلا على ذلك بأن النقابة لم تنظم هذا العام اي حفلات غنائية لزيادة مواردها رغم ان من حقها تنظيم حفلين.

## وفاة المغني الايطالي دومينيكو مودونيو

● روما - اعلنت، امس الاحد، عائلة دومينيكو مودونيو المغني الايطالي الشهير الذي ذاع سيطه في الولايات المتحدة تحت اسم «مستر فولاري» وفاته، امس الاول السبت، نتيجة ذبحة قلبية.

واشتهر المغني الايطالي (٦٦ عاما) بفضل اغنيته «نيل بلو ديبينتو دي بلو» (في السماء الزرقاء، الشديدة الزرقة) التي قدمها في مهرجان سان ريو في العام ١٩٥٩ والمستوحاة من لوحات مارك شاغال.

وفتحت له هذه الاغنية التي احرزت نجاحا لم يسبق له مثيل ابواب الشهرة في امريكا حيث فاز مودونيو بجائزة اوسكار للاسطوانة الغنائية.

وباع مودونيو خلال حياته المهنية حوالي ٣٠٠ مليون اسطوانة بفضل اغان اخرى مثل «بيوفي» (تهطل الامطار) و«ديو كومي تي امو» (يا الهي كم احبك) و«بيانجي ال تيليفونو» (الهاتف يبكي) وهي احدى آخر اغانيه في العام ١٩٧٥.

واعتبر مودونيو في الستينات احد اشهر المغنين الايطاليين.

لأول مرة:

## «عربسات» تربح ١٦ مليون دولار

● الرباط - قال الحبيب لزرق وزير المواصلات التونسي، في ختام الدورة الـ ٢٧ للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) والتي عقدت مؤخرا في الرباط، ان «عربسات» حققت في عام ١٩٩٣ ارباحا للمرة الاولى وبلغت الارباح ١٦ مليون دولار، في حين بلغت ايرادات المؤسسة ٤٢ مليون دولار، والتي من المتوقع ان تصل في موازنة العام الحالي الى ٤٨ مليون دولار.

جدير بالذكر ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية كانت تواجه عجزا ماليا منذ عام ١٩٨٥ بسبب عدم التزام بعض الدول العربية بحصص المساهمة.

## نماذج منوعة من البرقيا[ت]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انزلت سلطة البريد الى فروع البريد في جميع انحاء البلاد نماذج مختلفة وسلسلة من برقيات مخططة ومرسومة ومصنفة بشكل فني راق وجميل ولكل حدث ومناسبة. ولكل مناسبة صورة خاصة تجسد روحها وتعبر عن مضمونها.

وهناك برقيات لأيام الميلاد للشباب والفتيات. وبرزت بين البرقيات تلك المخصصة لارسالها للمرضى.

والجديد في تلك البرقيات، هو انه لاول مرة يمكن ارسالها باللغة العربية، بتصميم فني راق خاصة بمناسبة اعياد الميلاد.

ويجري العمل على تصميم برقيات للتعازي.

مبروك

## اختتام مخيم الاطفال على اسم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اختتم في اواخر الاسبوع الماضي (يوم الخميس) المخيم الصيفي لابناء الكادحين في ام الفحم. والذي حمل اسم المناضل الراحل توفيق زياد تحت شعار «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك».

وقد تخللت ايام المخيم رحلات وفعاليات تربوية ورياضية، استهدفت تنمية المواهب والقدرات الابداعية لدى الاطفال.

وخلال ايام المخيم قام الاطفال بزيارة الى ضريح الفقيد توفيق زياد حيث وضعوا باقات من الزهور. كما خصص يوم تثقيفي عن مسيرة حياته الادبية

والسي... و... ويارك... و... النشا... بتسلي... اتيح... استمر...

بحضور ١١ الف مندوب من ١٢٨ دولة

## افتتاح اعمال مؤتمر «الايد[ز]

❑ مدير الابحاث الخاصة بالايدز: هذا المرض سيكون ع...

❑ القارة الاسيوية مهددة بانتشار سريع وواسع لفيروس المنتشر في اليابان رغم اعتباره من «المحرمات»! ❑

❑ بدأ المؤتمر الدولي العاشر حول الايدز اعماله، امس الاحد، في يوكوهاما (اليابان) بحضور نحو (١١) الف مشارك من ١٢٨ دولة وولي عهد اليابان الامير ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو ورئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما.

وحذر الدكتور بيتر بيوت مدير الابحاث الخاصة بالايدز (قصور المناعة البشرية المكتسبة) لدى منظمة الصحة العالمية انه «بعد فترة من التفاؤل الساذج حيال ما يمكن للعلوم والتكنولوجيا ان تحققه بين عشية وضحاها وبعد فترة من التشاؤم الذي لا يستند، ايضا، الى اساس حان الوقت للعودة الى الواقعية».

واضاف بيوت «علينا ان ندرك ان مأساة «الايدز» ليست ظاهرة سرعان ما تزول، بل اتخذت شكل وباء في الكثير من الدول وستكون عنصرا من عناصر الحياة البشرية لفترة طويلة».

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر في اسيا منذ انطلاقته في اتلانتا في العام ١٩٨٤. ويستمر هذا المؤتمر حتى ١٢ آب الجاري ويقوم بتغطيته ..١٨٠ صحافي.

وهي المرة الاخيرة التي يعقد فيها المؤتمر بشكل سنوي. فقد تم اتخاذ قرار بعقد هذا المؤتمر العلمي مرة كل سنتين بالتناوب مع المؤتمر الافريقي الذي يغلب عليه الطابع الاجتماعي. وقد اتخذ هذا القرار بسبب بطء التقدم الحاصل في الابحاث الخاصة بالادوية او اللقاحات لهذا المرض والصعوبة التي تواجهها الفرق العلمية في تنظيم هذا المؤتمر. وسيعقد المؤتمر الحادي عشر حول الايدز في فانكوفر (كندا) العام ١٩٩٦.

ويتزامن مؤتمر يوكوهاما مع ارتفاع كبير في عدد الاصابات بهذا المرض في القارة الاسيوية. وسيشكل الاجتماع فرصة للفت الانظار الى هذه المنطقة من العالم المهددة بـ «انتشار سريع وواسع» لفيروس «الايدز»، وفق خبراء منظمة الصحة العالمية.

وا... الوباء... وجنوب... التي... وراء ال... المحتم... بالايدز... في اقل... وا... مثل... ستواجه... عدد... ايجابيو... «الايدز... اليابان... يعتبر... استعما... لدى ال... مشاكل... عبر مما... وا... ارتفاع... اخرى... بشكل

# انطلاق مهرجان الفحيص واسدال الستارة على مهرجان جرش

● عمان - «و.ص.ف» - رفعت الستارة مساء امس الاحد، عن مهرجان الفحيص الخامس «الاردن.. تاريخ وحضارة» وهو يتضمن فعاليات فنية وثقافية ونقدية، وذلك غداة اختتام آخر فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي استمر لمدة اسبوعين.

وكان الفنان السوري صباح فخري والفرقة الفلسطينية للفولكلور الشعبي، امس الاول، في وداع جمهور مهرجان جرش الثالث عشر، الذي استعاد هذا العام بريقه الاقليمي والدولي، بعد ثلاث سنوات من الانكفاء المحلي.

وستشارك في مهرجان الفحيص، كوكبة من المطربين والشعراء العرب كما يتضمن معارض زراعية وفنية وندوات ثقافية حول الادب والرواية في المملكة، بحسب القائمين على هذا المهرجان.

ومن بين المطربين هيثم يوسف من العراق وجهاد الامير من سوريا ونجوى كرم من لبنان. اما الاصوات الاردنية فستكون لعمر العبدللات ورائد الريضي، كما ستعرض مسرحية «قرية مخزوقة» للفنان الكوميدي نبيل المشيني.

وستعرض مسرحيتان للاطفال، الاولى بعنوان «حديقة الاطفال» يقدمها مركز هيا الثقافي الذي سيقدم ايضا عرضا فولكلوريا عن الوان الدبكة الشعبية في الاردن. والمسرحية الثانية بعنوان «ليلى والذئب».

على الصعيد الثقافي ستعقد ندوة بعنوان «الرواية في الاردن» وموضوع البحث الرئيس فيها «رواية الحمراوي» للاديب الاردني رمضان رواشدة التي فازت بجائزة نجيب محفوظ لافضل رواية عربية.

وبامكان رواد المهرجان، في مدينة الفحيص القديمة، القائمة بين كروم العنب على اكتاف السلط (٢٥كم عن عمان)، زيارة معرض المخطوطات والوثائق والكتب الاردنية ومتحف الكنيسة الارثوذكسية ومعرض لوحات تشكيلية لمجموعة من الفنانات. وللشعر، ايضا، مساحة واسعة في المهرجان حيث ستعقد امسيتان الاولى مخصصة للشاعرات والثانية للشعر الشعبي والزجل.

ومن لبنان يشارك الشعراء شوقي بزيع وعبد الكريم شمس الدين ولامع الحر وطلال حيدر.

# وقف انحراف الزوج بمئة جنيه مصري!

● القاهرة - اوقفت الشرطة المصرية نصابا يدعي المقدرة على وقف انحرافات الازواج ويحتال على الزوجات بايهامهن بقدرته على مخاطبة الجن لمنع ازواجهن من الزواج مرة ثانية، او التطلع الى امرأة اخرى، مقابل مئة جنيه مصري (ما يقارب ٣٠ دولارا).

وذكرت الصحف الصادرة في القاهرة، في نهاية الاسبوع، ان وحدة في المباحث المصرية القت القبض في حي بولاق الدكرور الشعبي (شمال القاهرة)، على نصاب لم يعلن عن هويته، يوهم النساء بقدرته على مخاطبة الجن!

ويطلب النصاب مبلغ مئة جنيه (٣٠ دولارا) لقاء مخاطبة الجن لمنع الازواج من الاهتمام بغير صاحبة الطلب، او الزواج من اخرى، او حتى النظر الى اي امرأة اخرى.

وتزاحمت النساء الغيورات على الاستعانة بخدمات نصاب البولاق. وتزايدت اعدادهن بشكل كبير، بعد ان وسع نشاطه، مؤكدا على قدرته على الطلب من الجن معاقبة الزوج الخائن بسرعة اكبر من المحاكم المصرية، التي تشكو من الروتين.

وأوضحت مصادر مباحث منطقة الجيزة انه تم توقيف النصاب، بعد ان اكدت التحريات انه يمارس الشعوذة، واحيل على النيابة.

# فرنسي عاطل عن العمل وجد مصدر رزقه بثقب اطارات السيارات!

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - بعد ان مل روجيه غيدو (٤٩ عاما) من ايجاد عمل، وجد لنفسه عملا فريدا من نوعه، ويعتمد على «الانسانية»!

فكان غيدو يبحث عن سيارات «دسمة» ويثقب احد اطاراتها، وينتظر صاحب السيارة، ليظهر امامه كأنه عابر سبيل، ويسرع لمساعدته، وينال من السائق الضحية بعض ما «تيسر»!

وتفيد مصادر الشرطة الفرنسية ان غيدو كان يحتاج لعشر سيارات في اليوم، ليحصل على مبلغ ٢٠٠ فرنك (حوالي ٣٣ دولارا). اما غيدو فقد تذمر امام الشرطة من ان الناس بخلاء.

وقد وشى به الى الشرطة سائق سيارة دهش لرؤيته مجددا وهو منكب على مساعدة سائق آخر.

ووصف روجيه غيدو عمله الجديد بأنه لا يدر كثيرا وقرر التخلي عنه لكنه سيمثل في التاسع من تشرين الثاني المقبل امام المحكمة.

# فرنسي يقتل جاره بسبب كلب!

● سان ناريز (فرنسا) - اعلن مصدر قضائي ان رجلا في الثامنة والستين من عمره اجتاحته ثورة غضب، عندما رأى كلب جاره يتبول في حديقة منزله، في غنترويه (اللوار اتلانتيك)، فأقدم على قتل الكلب وصاحبه معا.

فقد كان هذا العجوز المتقاعد ثملا. كما تفيد العناصر الاولى للتحقيق، في منزله، عندما شاهد الكلب في الحديقة، وما لبث ان اخذ بندقيته وأطلق النار من النافذة على الكلب فأرداه قتيلا.

عندئذ خرج صاحب الكلب ألان فريان (٥٢ عاما) من منزله، ليسأل جاره عن سبب اطلاق النار. وما هي الا لحظات حتى أخذ المتقاعد بندقيته من جديد، واطلق رصاصة استقرت في قلب جاره فتوفي على الفور.

واعتقل رجال الشرطة القاتل ووضع في ذمة التحقيق.

## مصرع ستة اشخاص وجرح ٥٠ في انفجار قنبلة في الهند

● نيودلهي - ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست اوف انديا»، أمس الأحد، ان ستة اشخاص على الأقل قتلوا ونحو خمسين جرحوا في انفجار قنبلة في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية.

وانفجرت العبوة، مساء امس الاول السبت، في سوق مما تسبب في الحاق اضرار جسيمة في عدة مبان ومحال تجارية. ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين ان حالة حوالي عشرين من الجرحى خطيرة.







# ...ات في فروع البريد

* لاول مرة برقيات باللغة العربية *






# ... توفيق زياد في ام الفحم

...ياسية.

...شارك في المخيم ٩٠ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٥ - ١٤ عاما ...ماد ١٥ مرشدا ومرشدة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

وفي حفل الاختتام تحدث مركز المخيم الرفيق محمد تيسير جبارين عن ...اطات التي جرت في المخيم، ومسيرة توفيق زياد النضالية. ثم قام ...يم الميداليات والجوائز للفائزين بمسابقات اليوم الرياضي. وفي النهاية ... للاطفال التعبير عن انتقاداتهم وارائهم حول المخيم وفعالياته التي ...رت اسبوعين.

# ...ز» العاشر في اليابان

...نصرا من عناصر الحياة البشرية لفترة طويلة

«الايدز» ❏ المؤتمر سيتطرق الى هذا المرض

...افادت منظمة الصحة العالمية ان ... ينتشر في بعض مناطق جنوب ... شرق اسيا بالسرعة نفسها ... كان ينتشر بها في افريقيا ما ...لصحراء، قبل عقد من الزمن ومن ...ل ان يتجاوز عدد المصابين ...ز في اسيا عددهم في افريقيا ...ل من عشر سنوات.

...اضافت منظمة الصحة ان دولا ... كمبوديا وفيتنام واندونيسيا ...ه بالتأكيد ارتفاعا كبيرا في ... المصابين بمرض «الايدز» او ...ي المصل.

...سيسمح المؤتمر العاشر حول ...ز» بالتطرق الى هذا المرض في ... حيث لا يزال هذا الموضوع ... من «المحرمات»، وحيث يشهد ...ال الواقي تراجعا كبيرا لا سيما ...لشبان الصغار الذين لم تواجهم ...ل متعلقة بالامراض التي تنتقل ...ارسة الجنس.

...لا يزال مرض الايدز يشهد ...ا في اليابان مع ان دولا اسيوية ... - تايلاند والهند وبنغلادش ... خاص - تتقدمها باشواط في هذا المجال. واظهرت اخر الارقام التي نشرتها وزارة الصحة اليابانية انه تم الكشف عن (٣٦٤) مصابا بالمرض او ايجابي المصل في العام ١٩٩٣ في حين اظهرت الارقام التي نشرت في حزيران الماضي ان هناك ٧٦٤ مصابا بالايدز و ٣.٧٥ ايجابي المصل في البلاد.

لكن فريق الابحاث الذي شكلته السلطات اليابانية يعتبر ان العدد الحالي لحالات الاصابة بالايدز قد يكون في الواقع اكثر بـ ٧.٨ اضعاف اي حوالي (١٥) الف حالة. وتوقع الفريق نفسه ان يصبح عدد حاملي الفيروس (٢٦) الف في العام ١٩٩٧.

# اغلاق منطقة الجفتلك.. ارهـاب وتجويع!

# الفلاحون: محاولة لاقتلاعنا من ارضنا!

● ليلى فودة (ياسين) ●

● في ظل عمليات السلام والحديث عن العلاقات الجديدة، وبناء الثقة والجسور بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، اقدم الحاكم العسكري (الادارة المدنية) على اغلاق حوالي (١٢ الف) دونم من الاراضي الزراعية لمنطقة الجفتلك واعلانها منطقة عسكرية مغلقة (على الطريق بين اريحا وبيسان).

وقد اتخذت الادارة المدنية هذا القرار قبل عدة ايام، وبعد ان قام المزارعون بتحضير الارض وفرد الاسمدة العضوية استعدادا للموسم الشتوي والذي سيبدأ مع نهاية شهر آب وبداية شهر ايلول، وقد صدر القرار بمنع المزارعين من الوصول الى الأرض ابتداء من ٩٤/٩/١.

وفي لقاء امس مع مزارعي الجفتلك في وفد عن ممثلي الاطر الجماهيرية الزراعية في اريحا، (والمؤسسات الزراعية وجمعية تسويق الحاصلات الزراعية وبعض من المزارعين والهيئات الجماهيرية) استمع الوفد الى الاخطار التي يتضمنها هذا القرار والخسائر التي تترتب على المزارعين، والبطالة والجوع اللذين سوف يلحقان بأسرهم.

هذا ومن المعروف ان حوالي ..٥ عائلة تعتاش من اراضي المنطقة، معدل الأنفس للعائلة الواحدة حوالي (.١) انفار. وبالاساس تبلغ مساحة ارض الجفتلك المغلقة حوالي (١٢ الف) دونم اراضي مُلّاك كبار، يقوم المزارعون باستئجارها (ضمان) مقابل (.٥٪).

المختار مطلق الدريعي (مختار الجفتلك) الملاك الوحيد بين من التقيناهم يملك (.١٥) دونما، تحدث عن لقائه مع الحاكم العسكري للإستفسار حول القرار المجحف، قال: «ان الحاكم العسكري اوضح انه يسمح بدخول الارض عن طريق تصاريح فقط، وهذا يعني اننا سنكون تحت رحمتهم، نقدم تصاريح للمزارعين ويقبلون ويرفضون حسب معاييرهم».

«ان هذه العملية محاولة لتعجيزنا لنترك الارض ونخرج منها، حيث هناك خطة لضمها الى ارض مستوطنة مسواه». واضاف «لن نفرط بأرضنا، ففي الماضي لم نفرط بالأرض غير المزروعة، فكيف الحال وهذه الأرض هي التي نعتاش منها. يجب ان نتخذ الخطوات النضالية للدفاع عن لقمة عيشنا»، ان اغلقوا الارض سنصل اليها عن طريق الجبال.

المزارع خضر محمود محمد ابو سعدة (لاجئ من ١٩٤٨) مزارع ضمان، مستأجر: «وضعنا صعب، الحسب تمتص دماءنا والكومسيون يمتص تعبنا، اما اصحاب الأرض الاصليون فلا يقومون بأي شيء»، الاهون ان نسجن بدل منعنا من زراعة الارض لأنه لا يوجد مصدر عيش لنا غير الزراعة، (.٤) سنة وانا ازرع الارض واخسر. اننا لا نعرف شيئا غير الزراعة. وبالاغلاق امسكونا على رقابنا، ومنعنا يعتبر اقسى من السجن. لقد كلفت الارض، اسمدة وبيوت بلاستيكية وشبكة ري، حوالي (١١) مليون دولار ولم نأخذ مردودا منها. ان بيوتنا داخل الارض فهل سنحتاج الى تصاريح للوصول اليها؟» وتحدث عن مشاكل التسويق وغيرها.

ابراهيم دعيق، مدير الشركة الزراعية في اريحا تحدث عن المصادرة بأنها خطوة مدروسة فالموسم الفائت كان موسما سيئا وسلطات الاحتلال اقدمت على هذه الخطوة لاحباط المزارع، لاجباره على التحول عن زراعة الارض والتفكير بطريقة اخرى يؤمن بها لقمة العيش له ولأسرته. وطالب المزارعين بالوحدة واعداد الخطوات النضالية لوقف المصادرة.

المزارع حسين حبيب، لاجئ من (٤٨)، استأجر الارض منذ ١٩٦٧ وفلحها، يقول: يعتبر الاغلاق عملية تهجير جديدة. ويضيف: دفعنا ثمنا غاليا للبقاء هنا، منعونا من الارض بعد اعدادها للموسم الشتوي، لقد وضعت اكثر من ...٥ شيكل ضمان ارض ودفعت مقابل المياه سلفا، واليوم انا ممنوع من الوصول اليها. اننا نعتاش من الزراعة (١١) نفرا فماذا يريدون؟ ان نهاجر! الى اين؟!

المزارع عبد الكريم الرحايمة، ملاك، لا يوجد لديه ارض مصادرة، ولكنه حضر للتضامن مع اخوانه المزارعين: اليوم الجفتلك وغدا ارضنا.

الشيخ داوود عريقات: «المصادرة تعتبر مؤشرا على سوء النوايا تجاه العملية السلمية، ففي الوقت الذي يشد الاحتلال الرحال يغلقون الاراضي. لماذا؟! فلا يوجد مبرر امني للاغلاق فحالة الحرب مع الاردن انتهت ويدور حديث عن توسيع منطقة اريحا لتدخل الجفتلك فيها. فما الداعي لاغلاق ارض زراعية واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

ان هذا الأمر ان دل على شيء فانه يدل على مدى تنكرهم للتعهدات امام ضعف المفاوض الفلسطيني. وطالب المزارعين بالبدء بخطوات نضالية لاثارة مشكلتهم امام المؤسسات والهيئات الرسمية وحتى الدولية.

رشدي حبيب: اننا نزرع ولكننا في آخر الموسم نخرج ملحوقين فالجميع يمتص عرقنا، الملاك والكومسيون والاسواق وغيرها.

محمد المزين: «لقد قمنا ببناء بيوت بلاستيكية وطورنا طرق الري، من الري عن طريق القنوات الى التنقيط، غيرنا مواتير المياه، وحسنّا الزراعة». ويقول ان المتضرر الاول العائلات واسر المزارعين ومن ثم صاحب الاملاك وباقي ابناء شعبنا، لأن اعتمادنا على الزراعة، سائق التراكتور والشاحنة في الضفة يعتمد على موسم الجفتلك، العامل، سوق الخضار في نابلس، العتال داخل السوق، يعتاشون من موسم الجفتلك.

انني استأجر (.١٢) دونما فيها بيوت بلاستيكية وشبكة ري وتكاليف الضمان حوالي (.٤) الف دينار، واليوم يمنعونني من الوصول اليها.

ان منع الزراعة في منطقة الجفتلك يشكل شللا زراعيا في الضفة الغربية وشللا اقتصاديا.

هذا وقد حضر الاجتماع محامون عن «لجنة الدفاع عن الارض والاملاك» وجمعية «الارض والمياه» وتعهدوا باثارة الموضوع والعمل على دق الابواب لحل مشاكل المزارعين بالسرعة الممكنة.

كما اصدر المزارعون بيانا يطالبون ويناشدون فيه الجماهير والهيئات والمؤسسات الجماهيرية بالوقوف سوية في نضالهم لالغاء القرار الجائر والسماح لهم بالوصول الى اراضيهم. كما تم اتخاذ قرار بالقيام بنشاطات نضالية وتظاهرات وغيرها لاثارة مشكلتهم امام الجماهير، ومطالبة السلطة الفلسطينية بالعمل على وقف هذا الاجراء مع السلطات الاسرائيلية. والتوجه الى اعضاء الكنيست العرب لاثارة مشكلتهم.

---

بمناسبة الذكرى الأربعين لرحيل القائد الخالد توفيق زياد

## كلمات من القلب..

● بقلم: علي عاشور ●

● أنا لا اقول: أبا الأمين وداعا،
ولكني اقول: الى اللقاء أبا الأمين..
الى اللقاء.. فإننا عُفنا الوداعا
كفانا ان يودع بعضنا بعضا..
فقد آن الأوان لكي نقول:
الى اللقاء.. ولا نقول: وداعا.

...........

الوداع أبا الأمين هو الفراق..
ونحن لم نعتد فراقك..
انما اعتدنا وجودك بيننا
في كل ساحات النضال..
تشق طريقنا وتنيرها،
كالبدر في ظلم الليالي
فالى اللقاء نقول دوما
نقول: الى اللقاء، وانت حيّ
نقول: الى اللقاء، وانت ميت.
نقول: الى اللقاء، وانت أدرى
بأن الموت من سُنن الحياة
إيه ناصرة الجليل
فُجعت حقا
بموت ابي الأمين
الريّس الغالي
والشاعر الفذ
واعظم ما عرفت من الرجال
فصبرا يا رفاق الدرب صبرا
فروح ابي الأمين تعيش فينا،
تغذينا..
وتدفعنا الى ساح النضال
وأبو الأمين..
حبيبنا..
سنراه حيا في سهول بلادنا وجبالها
في ارضها وسمائها
في مائها وهوائها
في شمسها..
في برّها..
في بحرها
في كل شبر من ثراها

سنراه حيا في جموع الثائرين على الطغاة.
في عيون الجائعين، الظامئين الى الحياة..
في طموح اللاجئين الصابرين على الشتات
فنم يا ايها البطل المفدّى
قرير العين في أحلى سبات
ومعذرة اذا كنا غسلنا وجهك الطلق بأدمعنا
وشيعناك بالقبلات.

---



## الحكومة وم.ت.ف والقدس العربية

● في عام ١٩٨٦ قررت الحكومة التي كانت آنذاك سن قانون يمنع الاتصال واللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقد سرى هذا القانون عدة سنوات، وبسببه زجت في السجن شخصيات اسرائيلية معروفة مثل ايبي نتان، ولكن الواقع كان اقوى وفي نهاية المطاف القي قانون منع اللقاءات الى سلة مهملات التاريخ، واصبح التفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير امرا واقعا لا يمكن تغييره.

للأسف الشديد، فان الحكومة الحالية التي اقتلعت هذه العقبة من كتاب القوانين الإسرائيلي تنوي اعادته بشكل آخر او بطبعة جديدة، قانون يمنع منظمة التحرير الفلسطينية من القيام بفعاليات سياسية في القدس الشرقية ولكن الواقع في هذه المرة ايضا سيفرض نفسه وهذا القانون في نهاية المطاف سيلقى على مزبلة التاريخ. يعيش اليوم في القدس الشرقية ....١٢ فلسطيني وهم منظمون بشكل جيد ويتمتعون بوعي سياسي متطور. ان دولة اسرائيل لا تستطيع ولا يمكنها ان تكم افواههم وتمنعهم من ابداء آرائهم وهويتهم القومية بشكل علني. هذه ليست فقط حقارة لا دمقراطية بل هذه حماقةايضا.

● آدم كيلر – حولون ●

---

## تعزية

الى الزميلين
الدكتور محمد والدكتور عمر عبد الغني بوفاة اخيهم المفاجئة زميلي الدكتور علي عبد الغني.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الدكتور حسين شمالي
عرابة

## ■ ■ مصر..

# معركة ارتداء الحجاب في المدارس انتهت قبل ان تبدأ!

● تراجع وزير التعليم المصري حسن بهاء الدين، خطوة باتجاه اعادة النظر بقراره المثير للجدل المتعلق بفرض الزي المدرسي الموحد معبرا مرة جديدة عن مواقف النظام المصري الملتبسة حيال الاصوليين.

وكان بهاء الدين اصدر اخيرا قرارا بفرض الزي المدرسي الموحد في المدارس المصرية. وفرض القرار على التلميذات اللاتي يرغبن بارتداء الحجاب الحصول على موافقة الاداريات المدرسية المختصة بناء لطلب موقع من اولياء امر التلميذة. وقد اصدرت وزارة التعليم هذا القرار لمواجهة الضغوط التي مارسها الاصوليون المتشددون.

وتراجع بهاء الدين في لقاء مع علماء الأزهر والاوقاف المصرية عن هذا القرار الذي اثار جدلا واسعا في اوساط الاصوليين ورجال الدين. واوضح انه «لا يمكن منع فتاة محجبة من دخول المدرسة». واضاف «لكن ما تريده الوزارة هو الاطمئنان الى اقتناع الفتاة بالزي الشرعي (اي بارتداء الحجاب) وليس ارغامها عليه».

واكد الوزير للعلماء ان «كل مسؤول يمنع طالبة من ارتداء الحجاب سيحال الى النيابة العامة» مضيفا «ان اجراءات تأديبية ستتخذ بحق كل من يتسبب في اكراه الفتاة على ارتداء الحجاب».

وتأتي هذه التوضيحات بعد اصدار لجنة الفتوى في الازهر بيانا نددت فيه بقرار بهاء الدين المتعلق بالزي المدرسي. وقد اعتبر العلماء في بيانهم القرار مخالفا للشريعة مشددين على ان الدستور المصري ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع في مصر.

وتعتبر اوساط الاصوليين ان المحاكم لا بد وان تقف الى جانب الفتاة المحجبة في اي خلاف مع المراجع المدرسية المختصة. وسبق ان اصدرت المحاكم المصرية احكاما بالسماح للفتيات بارتداء النقاب الذي يغطي الوجه بكامله باستثناء العينين خلافا للحجاب الذي يغطي قسما من الرأس فقط.

وبرى المراقبون ان بهاء الدين يتخذ داخل الحكومة مبادرات لا تنسجم مع توجهات السلطة الساعية على الدوام الى مراعاة اوساط الاسلاميين التقليديين المؤيدين للنظام والرافضين لمواقف الاصوليين المتشددين الذين يخوضون مواجهة مسلحة مع السلطات. ولكن هؤلاء الاسلاميين التقليديين لا يختلفون اختلافا شديدا على الصعيد الفكري عن الاصوليين المتشددين.



وكشف الباحث الفرنسي الان روسيون، ان «العناصر ذات التوجه الاسلامي تغلغلت بشكل مكثف في الثمانينات الى قطاعات التعليم والاعلام الرئيسية». ويرى ان هذا التغلغل ارتبط بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي سادت في حينه اكثر مما كان متعمدا لغايات محددة. وشدد على ان «الحضور الاسلامي الذي اقتصر في السابق على الاوساط الجامعية امتد الآن ليطول كافة جوانب المجتمع».

ويتفق السينمائيون والكتاب المصريون على تأكيد عمق التوجهات الاسلامية في المجتمع المصري حاليا، ويشيرون الى انه يستحيل الآن عرض العديد من الافلام أو نشر الكتب المصرية التي عرفتها فترة الستينات بسبب موجة الاصولية التي تجتاح حاليا المجتمع المصري.

## ■ ■ الجزائر..

# تصعيد «حرب القادة» بين المجموعات الاصولية المسلحة

● يرى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان مقتل عبد القادر حطاب احد قادة «المجموعة الاسلامية المسلحة» وتسعة من معاونيه، برصاص مجموعة منافسة كما تقول الشرطة يشكل تصعيدا داميا لـ «حرب القادة» بين المجموعات المسلحة الاصولية.

فقد اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية عن اكتشاف جثة عبد القادر حطاب، احد قادة المجموعة المسلحة، الاكثر تطرفا، التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل معظم الاجانب، الـ - ٥١، في الجزائر، وجثث تسعة من مساعديه وزوجته مدفونة في مغارة، في جبل بوزكزا بالقرب من الجزائر العاصمة.

ويعتقد استنادا الى «اعترافات» اصولي اعتقل، في ٢٥ تموز الماضي، ان مجموعة سعيد مخلوفي الملقب بـ «ابو زكريا» هي التي قتلت هؤلاء الاحد عشر، في وقت لم يحدد.

وسبقت هذه المواجهة الدامية، في الأشهر الأخيرة، بيانات اصدرتها «المجموعة الاصولية المسلحة»، «والجيش الاسلامي للانقاذ»، القريب من «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، ودعا كل منهما فيها الى توحيد المجموعات المسلحة، تحت رايته.

ففي ايار الماضي، اعلنت «المجموعة الاسلامية المسلحة» توحيد جميع المجموعات المسلحة تحت سلطتها، وانضمام عباسي مدني وعلي بلحاج، القياديين الرئيسيين في الجبهة الاسلامية للانقاذ المسجونين، الى «مجلس الشورى» التابع لها. ورد «الجيش الاسلامي للانقاذ» ببيان نفى فيه هذه المعلومات وهدد المجموعة المسلحة الاصولية بالانتقام. ومن بين الحركات التي يضمها «الجيش الاسلامي للانقاذ»، حركة الدولة الاسلامية بقيادة سعيد مخلوفي، و «الحركة الاسلامية المسلحة» بقيادة عبد القادر شبوطي.

وفي بيانه الأخير الذي اصدره في تموز الماضي اعلن الجيش الاسلامي للانقاذ ولاءه للجبهة الاسلامية للانقاذ ودعا جميع المجموعات المسلحة الى الانضمام اليها. وحضها، ايضا، على الانصياع لأوامر قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المسجونين واعلنت ان قتل الأجانب الذي تنادي به المجموعة الاسلامية المسلحة «امر تحرمه» الشريعة الاسلامية.

واعتبرت المجموعة الاسلامية المسلحة سعيد مخلوفي الذي كان ضابطا في الجيش قبل انضمامه الى الجبهة الاسلامية للانقاذ والف كتيبا عن «العصيان المدني»، عميلا مزدوجا وحكمت عليه بالاعدام.

## ■ ■ لبنان..

# رقابة ذاتية على وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة

● استعاد اللبنانيون عادة تبديل الاقنية والانتقال من محطة اذاعية او تلفزيونية الى اخرى. فبعد اربعة اشهر من الاعلام الرسمي، عادت المحطات الاذاعية والتلفزيونية الخاصة الى بث النشرات الاخبارية والبرامج السياسية مؤقتا، ووفق شروط محددة.

ويتساءل محررو البرامج السياسية ما اذا سيكون في وسعهم من الآن فصاعدا العمل بحرية، ام انهم باتوا الآن احرارا في «الحديث كي لا يقولوا شيئا»، وفق تعبير صحفية لبنانية.

وفي ختام مواجهة سياسية حادة بين حكومة رفيق الحريري، الذي يملك محطة تلفزيون خاصة (تلفزيون المستقبل)، قرر مجلس النواب في ١٤ تموز الماضي رفع الحظر، الذي فرضته الحكومة، في نهاية اذار، على وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة، والذي منعت بموجبه من بث نشرات وبرامج سياسية.

واثر توقيع القانون من قبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي، قام اصحاب ابرز هذه المحطات الخاصة بتشكيل «لجنة رقابة ذاتية» مكلفة بتفادي بث مواضيع على صلة بالأمن والشؤون القضائية والدفاع.

وقال رئيس الشركة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي) بيار ضاهر «اننا نستعيد جزءا من حريتنا. حتى وان لم يكن هذا جيدا جدا، فانه افضل من لا شيء. نحن سعداء بالطبع، لكن يجب ان نبقى حذرين. وسائل الاعلام هي دائما الهدف الأول».

وكان لأشهر الحظر الاربعة انعكاسات اقتصادية سلبية، ادت الى خفض العائدات، وفرض بطالة مؤقتة قسرية على عدد كبير من موظفي هذه الشركات. وقال ضاهر ان «ال بي سي» لم تتأثر كثيرا من الناحية الاقتصادية»، وفي المقابل فان اذاعة لبنان الحر التابعة للقوات اللبنانية المحظورة، خسرت ٩٠٪ من عائداتها من الاعلانات.

وتنتظر وسائل الاعلام انتهاء عطلة مجلس النواب لبحث مشروع قانون لضبط هذا القطاع الواسع، الذي يشمل ٥٢ شبكة تلفزيون، وحوالي مئة محطة اذاعية خاصة، انشئ معظمها بطريقة غير شرعية، خلال سنوات الحرب الست عشرة (١٩٧٥ - ١٩٩٠) عندما كان كل حزب او ميليشيا ينشئ وسيلته الاعلامية الخاصة.

## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

## ■ ■ الدول العربية

# عدم الاستقرار يشكل العائق الرئيسي امام الاستثمار في الدول العربية

● جاء في تقرير اعده جهاز تابع لجامعة الدول العربية ونشر في ابو ظبي ان عدم الاستقرار السياسي يشكل العائق الرئيسي امام استثمار رؤوس الأموال العربية في البلدان العربية لكن لبنان هو البلد الاكثر اجتذابا للمستثمرين!

واوضح التقرير ان «عدم الاستقرار السياسي يبقى العائق الرئيسي امام الاستثمار وفق نتائج استطلاع شمل مستثمرين عربا».

واشارت الوثيقة في الوقت نفسه الى ان الاصلاحات الليبرالية التي شرعت بها عدة دول عربية تجعلها اكثر اجتذابا في نظر المستثمرين.

ويضع التقرير لبنان الذي خرج من حرب اهلية استنزفته طيلة (١٦ عاما) على رأس البلدان الاكثر اجتذابا للمستثمرين العرب الذين يعتبرون حسب التقرير ان كل القطاعات في لبنان ابتداء من الصناعة حتى السياحة ومرورا بالعقارات والخدمات توفر مجالات طيبة للاستثمار.

الى ذلك يرى الخبراء ان الاستثمارات العربية في البلدان العربية تمثل جزءا من الاستثمارات العربية في الخارج خاصة في الغرب التي تقدر قيمتها بـ ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليار دولار.

ورؤوس الأموال العربية في الخارج التي تعود خاصة الى الدول الخليجية النفطية الغنية تودع في الغرب خاصة في الولايات المتحدة.

والدعوات المتكررة لاعادتها الى الأوطان العربية لم تلق اذنا صاغية لدى المستثمرين العرب الذين يتخوفون من عدم استقرار الاسواق المالية في المنطقة وكذلك من خطر تجميد اموالهم في بعض الدول العربية كما الحال في ليبيا والعراق.

ويعتبر التقرير ان اية تسوية في الشرق الاوسط وكذلك انتهاء الخلافات بين العرب ستشجع على توفير مناخ اكثر ملاءمة للاستثمار.

وفضلا عن عدم الاستقرار السياسي تشير الوثيقة الى عدة عوامل اخرى تعيق الاستثمار في البلدان العربية منها: غموض القوانين المتعلقة بالاستثمار في بعض الدول والقيود المفروضة على تحويل العملات الصعبة وعدم كفاية الاعفاءات الجمركية والمعدلات المرتفعة للتضخم وبطء المعاملات الادارية لمنح التأشيرات والاجازات والرخص.

## ■ ■ الصحراء الغربية..

# الاحتجاج على ممارسة استراتيجية تغيير المعطيات الدمغرافية قبل الاستفتاء

● نفت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ضمنا الانباء التي اذاعتها جبهة البوليساريو في العاصمة الجزائرية عن وصول «الاف المغاربة» الى الصحراء الغربية.

وقال مسؤول في بعثة الأمم المتحدة «لم نلاحظ شيئا ولم نر سيارات تنقل اشخاصا الى العيون» مقر بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية «ولم نتلق اية معلومات في هذا المعنى من مدن اخرى في الصحراء».

وكانت البوليساريو اعلنت في بيان اصدرته في العاصمة الجزائرية عن وصول «الاف عدة من المغاربة على متن مئات الحافلات» الى الصحراء الغربية. واكدت ان «نقل الاف المغاربة يعتبر انتهاكا جديدا فاضحا لخطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة للصحراء الغربية ويدخل في استراتيجية الاعاقة والاستفزاز التي ينتهجها المغرب لتغيير المعطيات السكانية القائمة» تمهيدا لاستفتاء تقرير المصير الذي تعتزم الأمم المتحدة اجراءه.

وقالت البوليساريو في بيان «ان خطة الأمم المتحدة للسلام ستدفن نهائيا اذا لم تتوقف هذه «المسيرة الخضراء» الجديدة، ودعت السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي ومجلس الأمن الدولي الى «اتخاذ التدابير اللازمة من اجل السهر على بدء عملية التحديد والتحقق (من الهيئة الانتخابية التي يسمح لها بالمشاركة في الاستفتاء) في اطار من الحرية والهدوء».

## صدور الأعمال الشعرية الكاملة لعز الدين المناصرة

# ثماني مجموعات شعرية على مدى ربع قرن (١٩٦٨ - ١٩٩٢)

### لأول مرة تدخل الأعمال الشعرية للمناصرة الى الأردن التي يحمل جنسيتها بعد ان اجازت ذلك الرقابة

**وتبرز لمسات هذا الشاعر الرحال في جغرافيا العالم العربي من عمان الى المغرب العربي مرورا ببيروت في بناء مداميك ظواهر ادبية خاصة «كشعرية الأمكنة وشعرية التاريخ وتفصيح العاميات» اضافة الى الدخول في الشعر الغنائي واستحضار التراث بعباءة شعرية حديثة.**

● المناصرة ●

● صدرت اخيرا في عمان وبيروت «الأعمال الشعرية الكاملة» للشاعر الفلسطيني الاردني عز الدين المناصرة مؤلفة من ثماني مجموعات شعرية هي نتاج هذا الاديب الثوري على مدى ربع قرن (١٩٦٨ - ١٩٩٢).

وهي المرة الأولى، منذ ٢٥ سنة، تدخل فيها الأعمال الشعرية للمناصرة الذي يحمل الجنسية الاردنية الى الاردن بعد ان اجيزت رسميا من قبل الرقابة.

والأعمال الشعرية الصادرة في ٧٢٥ صفحة من القطع الكبير عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ودار الفارس (عمان)، تعكس نكهة المناصرة الخاصة في تركيب واستحداث تقنيات جديدة في الشعر العربي الحديث.

وتبرز لمسات هذا الشاعر، الرحال في جغرافيا العالم العربي من عمان الى المغرب العربي مرورا ببيروت، في بناء مداميك ظواهر ادبية خاصة «كشعرية الامكنة وشعرية التاريخ وتفصيح العاميات»، اضافة الى الدخول في الشعر الغنائي واستحضار التراث بعباءة شعرية حديثة.

وتتضمن الأعمال الشعرية قصائد غناها عدد من الفنانين العرب مثل «جفرا» و «بالاخضر كفناه» لمرسيل خليفة و «يا عنب الخليل» لمصطفى الكرد و «مواصلات الى الجسد» لكمال خليل. وادخل المناصرة تقنيات وادوات جديدة الى بناء الشعر العربي مثل «قصيدة التوقيعة والهامش والسيناريو» اضافة الى توظيف الرموز العربية، كما في تناوله لشخصيات امرئ القيس وزرقاء اليمامة وابي محجم الثقفي».

**«(...) والبعد المكاني يفرض نفسه بقوة في قصائد المناصرة، فينتقل القارئ على اجنحة ايقاعات الشعر وقوافيه، من فلسطين الى مصر فالاردن ثم يترجل في لبنان واوروبا الشرقية فأقطار المغرب العربي».**

والبعد المكاني يفرض نفسه بقوة في قصائد المناصرة: فينتقل القارئ على اجنحة ايقاعات الشعر وقوافيه، من فلسطين الى مصر فالاردن ثم يترجل في لبنان واوروبا الشرقية فاقطار المغرب العربي.

وقد ترجمت بعض قصائد المناصرة الى الفرنسية والالمانية والانكليزية والروسية والسويدية والبلغارية والبولندية. وكان المناصرة اعلن مرات ان استاذيه في الشعر هما امرؤ القيس والمتنبي اما استاذه الأوروبي فهو الشاعر الاسباني غارسيا لوركا.

وتتضمن الأعمال الشعرية مجموعات «يا عنب الخليل» الصادرة سنة ١٩٦٨ و «الخروج من البحر الميت» (١٩٦٩)، و «قمر جرش كان حزينا» (١٩٧٤)، و «بالاخضر كفناه» (١٩٧٦) و «جفرا» (١٩٨١) و «كنعانياذا» (١٩٨٣) و «حيزية» (١٩٩٠) و «رعويات كنعانية» (١٩٩٢).

والشاعر المولود سنة ١٩٤٦ في مدينة الخليل، يحمل شهادة دكتوراة في الأدب المقارن من جامعة صوفيا عام ١٩٨١. وكان عمل مذيعا ومديرا للبرامج الثقافية في الاذاعة الاردنية قبل ربع قرن.

وفي قصيدته «قفا.. نبك»، يقول المناصرة الذي عاش معظم حياته في الشتات، «وبكيت فوق الجسر بين القدس فالوادي السحيق، وصرخت من يأسي ومن طول السفر، لو مات فارسك المجيد ومات ناطور الشجر فادفن عظامي، يا حبيبي تحت كرمتنا.. على الجبل العتيق..».

● بقلم: سعد حتر ●

---

## غسان عبد الخالق في دراسة جديدة

# عن مفهوم الأدب في الخطاب الخلدوني

● عمان - صدر حديثا في عمان كتاب نقدي عن «مفهوم الادب في الخطاب الخلدوني» للناقد الأردني غسان عبد الخالق الذي ركز على البعد الادبي في تشريحه لشخصية الفيلسوف العربي ابن خلدون ودراسة مقدمته ذائعة الصيت عربيا وعالميا.

ويقول عبد الخالق عن كتابه الذي يقع في ٢٣٥ صفحة من القطع الصغير انه يلقي الضوء على الجانب الادبي من مقدمة ابن خلدون ويتحدث عن خصال هذا الفيلسوف العربي وعلاقته بالنثر والشعر في وعاء اللغة بعيدا عن الفلسفة والاجتماع.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اشار عبد الخالق الى انه «خاض في مفاتيح دراسة المنهج التاريخي التحليلي» لابن خلدون.

وقد ابرز الكاتب «فصل ابن خلدون بين اسلوب النظم والنثر مما يجعله متميزا عن كثير ممن لم يضعوا حدا فاصلا بين الاثنين». كذلك اظهر الكاتب «دعوة ابن خلدون للعودة الى مدرسة البيان العربية الاصيلة بعيدا عن التكلف والمحسنات» وتوقف ايضا «عند انحيازه للفظ على حساب المعنى على نحو يدعو الى الاستغراب» كما حاول تعليل هذا «الانحياز».

وقد جاءت الدراسة في مقدمة واربعة فصول وخاتمة. فمثل الفصل الأول «تكثيفا للقضايا المحورية العامة في فكر ابن خلدون» بحسب عبد الخالق الذي ترجم له ملقيا الضوء على تاريخ اسرته وسيرته الذاتية في ترجماتها الكثيرة كما ترجم لاساتذته وتلاميذه وعرض لكتبه التي وصلت الينا والتي فقدت.

**«(...) يرسم الكاتب خط ترحال ابن خلدون من المغرب العربي الى مصر ثم الى الشام وتلمسان وعودته الى القاهرة للاستقرار فيها والانكباب على التأليف والعلم».**

وتحت عنوان «ابن خلدون - محاولة للتأصيل» نزع الكاتب الى «التسلسل في دراسته بدءا من سيرته الذاتية العامة مرورا بسيرته العلمية الخاصة وانتهاء بآرائه في القضايا الادبية التي تأثرت من دون شك بالايقاع الخاص لسيرة حياته المتميزة».

وهكذا يتنقل القارئ بين المواقع الجغرافية التي نشأ فيها او ارتحل اليها او قطنها (عبد الرحمن بن محمد.. بن خلدون) الاشبيلي الأصل الذي تعود جذوره الى حضرموت. فقد ولد في تونس سنة ٧٣٢ هجرية ودفن في القاهرة عن ستة وسبعين عاما. وبين هذا وذاك يرسم الكاتب خط ترحال ابن خلدون من المغرب العربي الى مصر ثم الى الشام وتلمسان وعودته الى القاهرة للاستقرار فيها والانكباب على التأليف والعلم.

ويشير ايضا الى رحلة الفيلسوف العربي مع الحزن الذي تعاظم بين نكبته بموت عائلته غرقا وبين فقدانه اصحابه بـ «الطاعون الجارف».

وفي الفصل الثاني يفرد الكاتب «تحليلا لمنهج ابن خلدون العام في المقدمة واستقصاء للمؤثرات العامة والخاصة في هذا المنهج وما ترتب عليه من نظرات في الادب واللغة». اما الفصل الثالث فخصص «لدراسة القضايا اللغوية تمهيدا لدراسة القضايا الادبية اذ لا سبيل الى الفصل بينهما اولا ولا سبيل الى الوقوف على كنه نظرات ابن خلدون في الادب من دون الوقوف على نظراته في اللغة ثانيا».

وجاء الفصل الرابع «تكثيفا للقضايا الادبية في اربع قضايا رئيسة: قضية النظم والنثر وقضية اللفظ والمعنى وقضية الشعر والموشحاتوالازجال».

ولغسان عبد الخالق مؤلفات عدة في النقد والادب منها قصص «نقوش البياض» و «مختارات من القصة القصيرة في الاردن» و «الرواية الاردنية وموقعها من خريطة الرواية العربية» و «القصة القصيرة في الاردن وموقعها من القصة العربية» و «الزمان، المكان، النص.. اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن».

وعن نتاجه الجديد يتحدث عبد الخالق عن «المعوقات» التي واجهته والتي تجلت في «كثرة المراجع وهو امر مستغرب لأن الباحثين اعتادوا الشكوى من قلة المراجع لولا انه ما من علم من اعلام التراث حظي بالاهتمام والدراسة التي حظي بها ابن خلدون شرقا وغربا».

---

## عدد جديد من مجلة «قضايا دولية»

### ● المجلة صادرة عن منظمة الاكاديميين للعلوم والاداب في اسرائيل ●

● صدر حديثا العدد ٦٢ من مجلة «قضايا دولية» التي تعنى بالشؤون الاجتماعية والسياسية، وتصدرها منظمة الاكاديميين للعلوم والاداب في اسرائيل.

يتضمن العدد الجديد جملة من المقالات باللغتين العبرية والانكليزية حول شؤون الساعة لمفكرين ومؤرخين بارزين، منها: مقال للبروفيسور يوسف اغاسي بعنوان «عدمية النظام الحالي - هل هو خطوة باتجاه نظام عالمي جديد؟». يتحدث فيه الكاتب عن المشاكل الملتهبة في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة، ويخلص الى النتيجة ان حل مشاكل المنطقة يكمن في استمرار العملية السلمية الجارية حاليا بين دول المنطقة. ومقال آخر بعنوان «هوبس ومسألة حقوق الفرد» لنتان ليفي و «حال الضحية في الخلافات المستمرة واقتراحات حل» لبنيامين بنوف و «ادارة السلطة المحلية في عصر الخصخصة العالمية» ليتسحاق كاتس وباروخ ميبورخ، و «النضال الاسرائيلي - السوري لسلام حقيقي» لايلان بن مئير ووثيقة اعلان المبادئ بين م.ت.ف واسرائيل.

وهناك مقال للدكتور ايلان بابه بعنوان «ولادة قضية اللاجئين وحلها»، وهو عبارة عن نقد لكتابين صدرا حديثا، الاول لنور مصالحة الذي هو الاول من نوعه بحيث يوثق الفكر الترانسفيري مستندا الى وثائق مؤتمرات الحركة الصهيونية، منذ مخطط فايتسمان لترحيل عرب فلسطين في العام ١٩٣٠، والكتاب الثاني من تأليف رون بيرتس الذي يعالج الموضوع نفسه من ناحية استمرارية الفترة التاريخية ولكن من وجهة نظر الحركة الصهيونية بحيث ان الحل الامثل لقضية اللاجئين الفلسطينيين يكمن بالتعويض المادي.

● بلال ظاهر ●

## «لا تحزني» - مجموعة شعرية جديدة لجمال قعوار

### ● حلقة اخرى في انتاج يمتد منذ ١٩٥٦ ●

● «(....) ومع ذلك فان للشاعر قصائد مختلفة الأغراض نظمت في فترة زمنية معينة وهي متناثرة في ادراج المكتب او في الصحف المختلفة يخشى عليها صاحبها من الضياع لأنها شجون النفس التي تمرح في الصدر.. في صدر صاحبها وفي صدور الأهل الذين يحيون الفترة نفسها. فلا بأس من تجميعها في كتاب نرجو ان يكون نهرا من انهار الأبداع الشعري الفلسطيني..» - هذا ما يقدم به جمال قعوار لمجموعته الجديدة بعنوان «لا تحزني».

والمجموعة الجديدة صادرة عن «المواكب» ورابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل في طبعة انيقة مزينة بلوحات جهينة حبيبي قندلفت وخطوط طارق شريف.

وتأتي هذه المجموعة بعد سلسلة من الاصدارات الشعرية والأدبية لجمال قعوار تؤكد غزارته وامتداده منذ العام ١٩٥٦ (قرابة ٤٠ عاما!).

ويتوقف الشاعر عند ظاهرة الكم الشعري في حركتنا الأدبية المحلية ويقول في هذا الصدد: «(...) خصوصا وان الكثير من الجديد يفتقر صاحبه الى ادنى حد من معرفة اللغة واساليبها ونحوها وصرفها وبلاغتها وحتى معاني كلماتها». ويؤكد وجوب وجود قيود وضوابط امام الراغبين في دخول محراب الشعر.. الا ان انهيار هذه القيود والضوابط فتح باب المحراب لكل هاو او شاد «فقد كثر العدد وحق فيهم القول المشهور: اذا كثر الشعراء قل الشعر» ويجزم: لا يمكن ان يكون الانسان شاعرا «من غير معرفة بطبيعة اللغة بصورة عامة وطبيعة لغة الشعر بصورة خاصة».

## دار نشر ايطالية تعلن ان الارهابي كارلوس سينشر مذكراته!

● البندقية - اعلنت دار النشر «اديتوريا اونيفرسيتاريا» في البندقية ان الارهابي ايلليتش راميريز سانشيز المعروف بـ «كارلوس» منفذ العديد من الاعتداءات الدامية في اوروبا يكتب مذكراته في اسكتلندا وستنشر العام المقبل.

وفي بيان لدار النشر اوضحت انها علمت بهذا الامر من كاتب انكليزي فنزويلي يعاون كارلوس في كتابة المذكرات ويعرف بالاسم المستعار عمر فيدوليو.

واضافت: «منذ اكثر من شهر وكارلوس منهمك في احدى مناطق اسكتلندا بكتابة مذكراته التي سينشرها في شباط واذار ١٩٩٥» نافية بذلك المعلومات التي تتحدث عن وجوده في بيروت.

واعلنت «اديتوريا اونيفرسيتاريا» انها ستنشر الطبعة الايطالية من المذكرات.

خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا:

# الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث.. تحصد النجاح بعد النجاح!

● فرنسا – خاص بـ «الاتحاد» من منذر غريب – «حضور الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث كان العامل في نجاح مهرجان مونتنياك». «لم نتوقع ان نشاهد عروضا بهذا المستوى الممتاز». «نظمت مهرجانات فولكلورية عالمية عديدة في بوردو، وشاهدت مهرجانات غيرها ولكن ما شاهدته من الفرقة النصراوية اثارني، لذلك ادعوكم للاشتراك في السنة القادمة في مهرجان بوردو العالمي للفولكلور».

هذا بعض ما سجله منظمو مهرجان البيرانيس في مونتنياك، ومنظم مهرجان بوردو، ومخرجون سينمائيون وفنانون وفنيون ورؤساء بلديات شاهدوا مهرجان مونتنياك وعروضا منفردة اخرى. سنترجم جميع ما كتب ليطلع عليه جمهورنا ويطمئنوا على اداء شبان وشابات الفرقة النصراوية، رسالتهم الفنية والحضارية والانسانية بامانة على طريق الكرامة.

لكن لنعد الآن ونتحدث عن بعض ما جرى ويجري في جنوب واواسط فرنسا. فمهرجان البيرانيس للفولكلور الشعبي عبارة عن اربعة مهرجانات رئيسية، اقيم الأول منها في مونتنياك في مقاطعة فيزير، شاركت فيه ١١ دولة واستمر من ٩٤/٧/١٨ – ٩٤/٧/٢٤، والثاني وهو اهمها في اولورون ويستمر من ٨/١ – ٩٤/٨/٩ وتشارك فيه (٤٦) فرقة من (٢٥) دولة والثالث في مانوسك من ٨/١٣ – ٨/١٥ والرابع في نيفير ويستمر من ٨/١٦ – ٩٤/٨/٢١.

وعلى امتداد فترة كل مهرجان تقام عروض تمهيدية، وعروض افتتاح، وعروض تعارف، وعروض شوارع، وعروض خاصة لمؤسسات خدمات انسانية، الى جانب عروض المهرجان الرئيسية.

وبرنامج الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث يشمل الاشتراك في جميع هذه المهرجانات وفي كل العروض، وحتى في ايام الانتقال من مدينة الى اخرى كانت تنتظر الفرقة عروض خاصة. ولم يمر يوم واحد دون برنامج خاص او برنامجين، وحتى يوم الاثنين ٧/٢٥ وبعد اختتام مهرجان مونتنياك غادرت كل الفرق المدينة وبقيت الفرقة النصراوية وحدها لتحيي برنامجا خاصا في مخيم البرادايس.

ومهرجان مونتنياك الرئيسي شاركت فيه (١١) دولة، وتم الاعداد له باهتمام بالغ واختير المخرج العالمي «جولي فرن» مخرج فيلم «ثمانون يوما حول العالم» والذي حاز على ثلاث جوائز اوسكار ليخرج المهرجان الرئيسي.

اما الفرقة النصراوية، ففي اول عرض شوارع لها في اليوم الاول لوصولها، والذي تلاه عرض على المسرح اكتسبت التقدير والاحترام، وتأكد منظمو المهرجان انهم وقعوا على «صيد سمين»، لذلك اصبح اشتراك الفرقة في كل عرض وكل مسيرة ملزما.

والصحف الفرنسية ابرزت ذلك وتحدثت عن موضوع الرقصات والدبكات النصراوية التي تعكس حياة الجهد والعرق وجمع الزيتون وحماية الأرض وعودة البحارة بعد الغياب، وعودة الجندي منتصرا، وتصور الحياة اليومية للانسان الفلسطيني الذي يعيش همومه وهموم العالم، لذلك اصبحت عروض الفرقة ملفتة للنظر في كل مكان.

وعرض مهرجان مونتنياك الرئيسي يوم السبت ٧/٢٣ سبقته استعدادات وتمارين مجهدة، فالمخرج فرن يشرف على كل كبيرة وصغيرة، وحدد لكل فرقة الموسيقى والرقصة المناسبة للاحتفال، وطريقة اعتلاء كل فرقة خشبة المسرح ونزولها عنه خلال الدقائق العشر المخصصة لها. لذلك كانت العروض ارقى ما يمكن ان تقدم كل فرقة. وكان ترتيب مشاركة الفرق في البرنامج حسب تتابع البلدان التي زارها في فيلمه المشهور عن رحلته حول العالم (بعض الفرق حرمت من المشاركة في المهرجان لأن دولتها لم تكن في طريق رحلته مثل رومانيا والارجنتين وكوريا الجنوبية).

وقدمت الفرقة النصراوية دبكات: يا زيتون بلدنا، يا بلادي، ليا منديلك ليا، ثوري، بينما شارك روني روك في العزف على الأورغ، وسليم بشارات على الدربكة، مع غناء الشاب الناشئ وسام حبيب الذي ابدع في جميع العروض، وشاركت ريم شمشوم في الغناء.

وبعد انتهاء العرض عادت الفرق لتعتلي جميعها خشبة المسرح مع عرض قصير لكل منها لتأخذ مكانها المخصص لها. وكانت الفرقة النصراوية قد طلبت ان تقدم في العرض القصير نشيد الناصرة «اناديكم» لكن بما ان النشيد لا يمكن ان يرافقه رقص للفرقة فقد طلب المخرج تقديم «يا موردين الخيل».

واصطفت جميع الفرق على المسرح وحياهم الجمهور بالتصفيق الحاد، وعندها تفجرت في الجو الاف الصواريخ النارية التي اضاءت السماء اكثر من عشر دقائق، فكان عرض اضافي في الفضاء شد اعناق الالاف الى السماء كل فترة التفجير والاضواء الملونة والاشعة المتناثرة. واختتم المهرجان الرئيسي الأول.

وبالطبع فان مثل هذا المهرجان والتحضير له واستضافة الفرق العالمية يتطلب ميزانيات باهظة، وميزانية المهرجانات تتحملها البلديات التي تستضيف الفرق، كما ان رجال الأعمال واصحاب الشركات يساهمون في المصاريف مقابل السماح لهم بالدعاية لشركاتهم.

عمل جبار، شاق ومجهود متواصل ومسؤولية ضخمة، والفرقة النصراوية كانت منظمة ومنتظمة فلم تهمل الاشتراك في اي عرض او تتأخر عن اي تمرين مما اكسبها احترام ادارة المهرجان خاصة المخرج الذي كان على استعداد لأن يثور لأي دقيقة تأخير او خطأ فني بسيط.

ومعظم الفرق اعتمدت في عروضها على العزف والموسيقى او الحركات الهادئة والبطيئة بتشكيلات جميلة، لكن الفرقة النصراوية تميزت عروضها بالحركة المتواصلة المتوثبة والرقص والارتفاع في الهواء والدوران، اي حركات اجهاد متواصل جعل العرق يتصبب غزيرا، وهذا يزيدهم حماسا ونشاطا واندفاعا فيضيفون حركات بهلوانية تلقائية تشد الجمهور اكثر الى البرنامج.

وبلغت الفرقة النصراوية قمة تألقها مع اختتام المهرجان الأول. وتدافع الجميع وهم يتسابقون لالتقاط الصور التذكارية مع اعضائها. ونزل رجل متقدم في السن، لكنه يتوثب نشاطا، من سيارته الفاخرة وهو يفتش عن مكان نوم الفرقة، فاذا به المنظم لمهرجان الفولكلور في بوردو (غرب فرنسا) وهو مهرجان عالمي للفولكلور الشعبي يشبه مهرجان البيرانيس، وطلب اشتراك الفرقة في مهرجان بوردو في السنة القادمة. وتبين انه نظم مهرجانات عالمية عديدة وشاهد العروض في مهرجانات اخرى لكنه لم يشاهد عرضا كالعرض النصراوي بمستواه الفني في الدبكات والرقص.

ويوم الثلاثاء ٩٤/٧/٢٦ ودعنا منظمي مهرجان مونتنياك وسجل مدير المهرجان الفني والمدير الاداري في مذكرات الفرقة ان اشتراك الفرقة كان من عوامل نجاح المهرجان، وان مستوى الفرقة كان ممتازا وفوق المتوقع، وانهم ينتظرونها في السنة القادمة.

وتركنا مونتنياك وتوجهنا الى بيزنا، وهناك وقفت رئيسة البلدية وهي في غاية التأثر والانفعال (ظهر بعد ذلك انها من اصل مغربي) وشكرت الفرقة وهنأتها على العرض الناجح وقدمت شهادة تقدير وهدية تذكارية لمعين ونهاد. واعلن عريف البرنامج ان الفرقة ستقدم نشيد الناصرة الوطني «اناديكم».. الذي هو من شعر رئيس بلديتها الراحل توفيق زياد. ووقفت رئيسة البلدية ووقف جميع الحضور احتراما لذكرى توفيق زياد، وانشدت الفرقة «اناديكم».. بحرارة وابداع والجمهور يرافقها بالتصفيق. واصرت رئيسة البلدية على تكريم الفرقة واحتساء الشمبانيا والمرطبات مع اعضائها والتقاط الصور التذكارية واكدت انها لم تشاهد في حياتها عرضا كهذا العرض.

وفي اليوم التالي الاربعاء ٧/٢٧ وصل باقي اعضاء الفرقة سهير زهر وفرح غريبه مع المرافق الاخ وديع عليمي وكانت فرحة جديدة للفرقة بوصول التعزيزات البشرية.

وكان في كل مساء عرض جديد والشباب يجددون في الأغاني والرقصات ومشاركة الجمهور في السحجات، واصبحت اغنية «شدوا الهمة.. الهمة قوية» اغنية لكل ليلة يقفز فيها الراقصون من المسرح ويلهبون حماس الجمهور..

وبالطبع كان مسك الختام في كل عرض النشيد الوطني للناصرة «اناديكم» والجمهور يتحمس للنشيد.

ومر اثنا عشر يوما على مغادرتنا للناصرة، وما زلنا في بداية المهرجانات وامام الشباب ما زالت مسيرة طويلة، لكن المعنويات عالية والثقة بهم غالية.


● الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث ●

## «شباب على الهوا».. مسلسل تلفزيوني جديد للمخرج فكتور قمر

● شفاعمرو – لمراسلنا الفني – من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية يقوم التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى، حاليا، بتصوير برنامج جديد لأجيال ما فوق العاشرة بعنوان «شباب على الهواء».

والبرنامج جديد في شكله ونوعه، اذ يتم تصوير جميع مشاهده خارج الاستوديو في معظم انحاء البلاد، وهو عبارة عن مجموعة من الاولاد والبنات في سن الـ ١٢ و ١٣ يقومون باجراء زيارات لأولاد ذوي مواهب خاصة – شعر، رسم، رياضة، ادب – ويجرون معهم لقاءات، وايضا مع رؤساء مجالس محلية ومسؤولين آخرين، يتحدثون معهم عن تطور الكمبيوتر والصناعات التي بدأت بالانقراض وعن المشاكل الاجتماعية.. ايضا يجرون لقاءات مع فنانين معروفين داخل بيوتهم.

البرنامج من اخراج فكتور قمر، مساعد الانتاج عفيف شليوط، مدير الانتاج علي عباسي والاولاد المشتركون هم: توفيق دراوشة، هاني كينتج، ابراهيم حبيب الله، ريم بولس، ريهام خوري، فراس قصر، جوليت توما، لينا صفوري، هنادي طنوس، نرمين لرشيد، ساهر القار، رانية قمر ووبتشارد شعبي.. ومن المتوقع ان يبدأ بث هذا البرنامج في بداية شهر ٩٤/١٠.

● المخرج فكتور قمر (في وسط الصورة) اثناء تصوير احدى الحلقات، وبجانبه عفيف شليوط مساعد المنتج، وجوليت توما احدى مقدمات البرنامج ●

## عندما تنطفئ الشمعة.. يبدأ التحدي

● شاكر ابراهيم خطيب ●

توقف يا يراع عن الكتابه
ولتنحبسي يا مزن في جوف السحابه
ولتهربي يا شمس من حر الكآبه
وليسدل الليل حجابه
ولتذرفي يا عين دمعا.. حرقة
ولتعتصر يا قلب حزنا.. ألما
وليعلن القمر احتجابه
قد زال منا القلب.. سلبا.. عنوة
فلتبك يا دنيا غيابه

***

رحل المناضل والمقاتل والزعيم
في اوجه رحل
رحل التقي الطاهر الرجل العظيم
في قمة العطاء والعمل
رحل المربي والمعلم صاحب الفكر السليم
في ثورة الأمل
رحل الأبي الثائر.. الفض الحليم
فمصابنا جلل.. مصابنا جلل

***

ابو الأمين..
نبكيك.. اذ نبكي معاك الورد والزنبق
نبكيك.. اذ يبكي عليك الحسن والرونق
نبكيك.. اذ يبكي الجمال صديقه التوأم
نبكيك اذ يبكي الدواء نظيره البلسم

***

بكاك السلاح.. بكتك الرماح
رثاك النجاح نعاك السمر
بكاك الورد رثاك المجد
نعاك السعد بكاك السحر
افتقدك الطل نعاك العدل
بكاك الحزب نعاك القدر
رثاك السلم بكاك العلم
نعاك الحلم بكاك السفر
بكاك الوطن نعاك الكون
رثاك الفن بكاك الشجر

***

العين تعتصر والقلب منكسر
والروح تستعر والفكر مسلوب
الموت ينتصر اذ يربح القدر
فالحزن منتشر والحب مغلوب.

(كعب)

## وداعا ابا الأمين

● عبير نصار ●

يا ابا الأمين
شباب الناصرة
عليك حزين
يا من اعطيت نصف عمرك
لتجعل الضحكة على شفاه الاطفال
ترتسم
لتجعل شعبا بأكمله
يبتسم

لأنك بالشجاعة والصمود
تتسم
رحمك الله
يا ابا الأمين
جعلت الدمع
من العين يجري
وانت لا تدري
ان الشعر عليك حزين
فوداعا وداعا
يا ابا الأمين

(الناصرة)

## ما بال الموت يلاحقنا

● تحرير توفيق ياسين ●



ما بال الموت يخطف أجمل زهراتي
ما باله يطرق ابوابي
الم يكفك يا موت ما اخذت
الم يشبع جوعك كل ما سرقت
الا تستطيع ان تغادر
ابحث عن غيري
اذهب
لم تبق لي زهرة
الا وقطفتها
اتركني لم اعد احتمل
فانا متعبة، قلبي حزين
لم ينس بعد الذي مضى
حتى تأتيه بجديد
خطفت «ناجي»
من رسم جراحي
اخذت كنفاني
من قص حكاية شعبي
والآن مالك وزياد
تسرقه على غفلة منا
الم تعلم
انه صرختنا المدوية
انه الغاضب عنا
الم تعلم
بأن هذا يكفي
وانه كثير علينا
وبأنا لم نعد نحتمل
وبان الجراح في قلوبنا لم تندمل
آه يا شعبي
مالك والموت رفيقان
لمَ لا تفترقان
لمَ لا تفترقان

(عرابة البطوف)

## «العقل ساعة الوعي التي تنبه القلب»

● علا خطيب ●

تلاقت الأعين من نظرة طويلة يشع منها الاعجاب والتساؤل والخوف من المجهول، يكلل كل هذا الحب الطاهر ونشوة الصبا تبدو جلية لولا مسحة من الخجل تطفو على الجو.

ولكن الاعين استمرت في اللعبة متجاهلة الرعشة الصاعقة التي اصيب بها الجسم، رعشة يختلط فيها الارتياب بالسعادة المؤقتة، الشمس تشرق على المغيب وينعكس لون شفقها الأحمر على مياه النهر ويختلط كل هذا باوراق شجرة اللوز المتساقطة ولكن لعبة لغة العيون مستمرة متجاهلة الواقع وتسرح في عالم الخيال مستسلمة للأحلام المنبثقة من العقل الواعي والباطني معا، في تلك اللحظة وبهدوء ملائكي اغلقا عيونهما واستسلما لحلم مشترك.. حلما بأشياء واشياء بالمستقبل بالمجهول بالاحلام والطموح، تجاهلا واقعية وموضوعية القدر واصغيا للقلب المرهف ذلك القوي الضعيف مسبب النشوة والحزن في آن واحد.

نظرات تائهة تخرق الجدران، همهمات حائرة تحمل في طياتها خجلا وخفرا.. كانت تتمنى لو قالت نعم لتكبح جماح المارد الجبار مولد المشاعر، ولكن العقل اصدر الأمر النهائي: السكوت والتراجع وعدم الاندماج في تلك اللعبة الوهمية التي انتهت عند اول عثرة. كانت بمثابة شماعة للتخلص من المسؤولية ولكن يبقى صدى سؤال يتخبط بخلايا العقل، من المنفذ للجريمة القلب ام العقل ام ان المسؤولية تقع على اعناق نمرود العاطفة الذي حضّر للجريمة مع سبق الاصرار والترصد.

(شفاعمرو)

## اليك يا نفسي

● رباب ميشيل صياغة ●
(التاسع - مدرسة الكرملت - حيفا)

● كم مرة اشرقت آمالنا مع اشعة الشمس.. ثم غابت مع غيابها، اختفت وراء السحب السوداء، سترها الضباب الكثيف لأنها لم تقو على تحدي المجتمع، ولم تجرؤ على تحدي الصعوبات..

نعم.. لكن نفسي لم تتوان يوما عن المجازفة والمخاطرة. فهي لم تتوقف عن التذمر وطلب المستحيل من الأشياء وكلما ضمت الى كنزها جوهرة، خسرت بالمقابل ماسة اثمن. فهي اذا حصلت على المال فقدت سعادتها، واذا امتلكت العلم والنجاح وضعت التواضع جانبا. فان سعيها بلا جدوى.. نعم انه لحق فلقد عافت نفسي نفسها، وملت حياة بلا راحة واستراحة، كفى.. كفى ايتها النفس كفاك تأنيبا.. كفاك اتهاما لهذا الضمير المسكين بأنه المذنب. انت المذنبة الوحيدة، لا بل انا ايضا مذنبة، انا حمقاء لأنني منحتك ثقتي، وتركت لك العنان دوما.. كنت مخطئة عندما فعلت ذلك، فها انا في هاوية عميقة لا مخرج منها، ولن استطيع النجاة منها الا بعد ان اتخلص من حمل ثقيل اثقلته اعباء الدنيا والآمال الصعبة المنال.

فعليّ ان اكون راضية بما املك، وانا عازمة على ان اضم النجاح الى مسيرتي الطويلة ولن انسى ان اتخذ الصبر صديقا والتفاؤل سندا والايمان دعما.

## رنـيـن

● بقلم: شادي عبدالله ابو يونس ●

ما لحال الدنيا لا تتغير؟!
يأتي الغد وما من جديد..
الحياة ذاتها..
النور نفسه
.. والظلام..
الن تتغير (اسطوانة الحياة) ؟!
الن يمحى ذلك الرنين،
الن تتجدد انوار تلك المصابيح..
مصابيح الاكاذيب..
والمستقبل..
التي لا تزال راكدة في اوجها؟؟
الن يتغير ظلام الطريق
- طريق الأمل -
صاحب الترنيمة الموحدة؟
الن يمحى ذلك الرنين
ام قد اصبح (روتين) ؟!!
اين شمس التجديد..
اين ذلك الرنين..
- رنين الخلود -
اين بوذا القرن العشرين،
واين الأحد الصمد؟!
.. لا من مجيبا..
الأنه.. ما من مجيب
ام ان الدنيا..
والحياة..
قد اصبحت
من سورة «الموت» الخالدة؟!!
.. او..
لا يوجد اله
ليعزف تلك الترنيمة
الجديدة..
ترنيمة اخرى..
للحياة!!

(سخنين)




* الاثنين ٨/٨/٩٤ *

## القناة الأولى:

٦.٣. – موجز الأخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – صور متحركة
٧... – فترة الأخبار بالعبرية
٨... – صور متحركة
٨.٢٥ – السيدة فلفلة – صور متحركة
٨.٣٥ – صور متحركة
٩... – من اساطير الاخوة غريم – صور متحركة
٩.٣. – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى
٩.٥٥ – حوالي العاشرة – اخبار الساعة
١.... – يما الجيش – يوم بث خاص بالتجنيد يمتد من العاشرة صباحا حتى الثالثة والنصف
١٥.٣. – بينغ بونغ
١٥.٤٥ – افاعيل طينطون
١٦... – موجز الأخبار بالعبرية
١٦..٥ – بينغ بونغ
١٦.١٥ – اريك – الحلقة الثامنة
١٦.٤. – بينغ بونغ
١٧... – مساء جديد
١٧.٣. – بينغ بونغ
١٧.٤. – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – بينغ بونغ
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – بطولة اوروبا بالعاب القوى الخفيفة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – «الأمير العاري» فيلم وثائقي في حلقتين عن الامير شارلز
٢١.٥٥ – قصص الجد – كوميدي
٢٢.٤٥ – بطولة اوروبا بالعاب القوى الخفيفة
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١. – قصص آخر الليل
٢٣.٤. – جيبك السمين
٣.... – نهاية الارسال

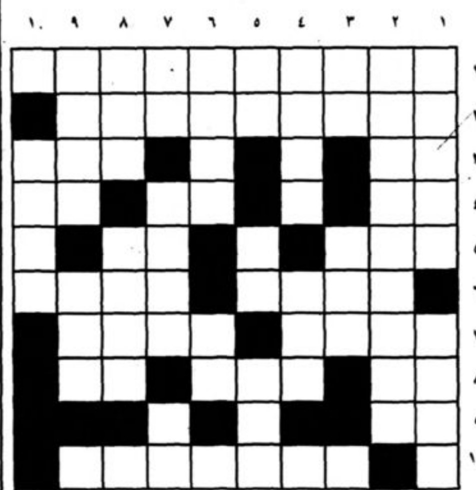
● «الامير العاري» فيلم وثائقي عن الامير شارلز – القناة الاولى ...٢١ ●

## القناة الثانية:

١١... – اساطير الاوز
١١.٢٥ – اجنحة الرعد
١١.٥. – تي تربيع
١٢.١٥ – اساطير الامير فليانت – الحلقة ٢.
١٢.٤. – افلام مصورة
١٣... – «عملية اكتشاف» فيلم
١٤... – بلتيوس
١٤..٥ – مجلة للاستهلاك – للشبيبة
١٤.٣. – مهمة سرية جدا
١٥... – يوسف القصاص – الحلقة ٦
١٥.٣. – حدد اتجاها
١٦... – الجميلون والشجعان
١٧... – خط للأخبار
١٧.٣. – دويليه – العاب في الحاسوب
١٨... – زورق الرعد
١٩... – قريب بعيد
١٩.٣. – لينجو
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – رحلة عالمية – اوغندا
٢١... – برنامج ترفيهي
٢١.٣. – روبي
٢٢.٣. – «حب أم» فيلم
٢٣.٣. – موجز الاخبار
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم «حب أم»

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧١) ***




● اعداد: ميسلون عمل – حيفا ●

**افقيا:**
١ – عضوة مهمة في الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام
٢ – مسرحية لاحمد شوقي
٣ – حرف عطف – طريق (مبعثرة)
٤ – حرف نفي – داخل القشرة – للنداء
٥ – دولة في شرق آسيا (غير معرفة) – متشابهان
٦ – ترك – جمع رعد
٧ – يطعم المواشي ويهتم بها – عكس تحب
٨ – خاصتي – من الاطراف – من ابوابه الرسم
٩ – استيقظ
١. – جريدة سياسية يومية هادفة

**عموديا:**
١ – رمز السلام (غير معرفة) – يلعب
٢ – لاعب عربي انضم حديثا الى «مكابي حيفا»
٣ – حرف نصب – رجع (معكوسة)
٤ – جمع نائب – بيت
٥ – حرف جر – ينظر (مجزومة) – جمع الضرائب
٦ – مسقط ماء (غير معرفة) – هضبة صغيرة (غير معرف)
٧ – سقي – اعطى البركة – متشابهان
٨ – اسم قبيلة عربية (معكوسة) – ادري
٩ – بين جبلين – ضعف
١. – عكس ساخن

*** حل لغز رقم (٧.) ***

**عموديا:**
١ – عيلبون – دمشق
٢ – بايرون – احكي
٣ – دقلة – هائل
٤ – أ.أ – اعلام – او
٥ – انف – دنا
٦ – نوح – وفاء – سن
٧ – اهل – لعاب
٨ – صلاح سالم – كر
٩ – المهر – ص.س.أ.ر
١. – امستردام
١١ – الأمين – قريب

**افقيا:**
١ – عبد الناصر
٢ – يافا – وهلة
٣ – ليل – احلام
٤ – برهان – مالح
٥ – و.و – عفو – سامي
٦ – ننهل – الف – سن
٧ – أ.أ – اعلنت
٨ – دائم – ماء – رق
٩ – محل – صدر
١. – شك – انس – ياسر
١١ – قيروان – كاسب

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٨، غائما جزئيا الى صحو، وتكون درجات الحرارة عادية لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣. ● تل ابيب وضواحيها – ٣. ● حيفا وضواحيها – ٣١ ● ايلات – ٣٩ ● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● جبال المركز والجنوب – ٣. ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣. ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٧.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٨/١٩٩٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.٠٥٣. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٦٨٧٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٩٢١. ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | .٥٦١. ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٢٧٥٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣.٤٧ ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٣.٢٢.٩ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣..٧ – ٣..٧ ش.ج |

# حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢./٤):
ستجد النتائج وفق ما تريد، صديق قديم يطاردك.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
الآن فقط تشعر بالخسارة لأنك لم تستغل تقرب احد الاشخاص.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تصادفك بعض الصعوبات هذا الاسبوع مع شريكك، لا تقلق.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
احذر المشاكل والمشاكسات وعالج امورك بيقظة كبيرة.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
علاقة عاطفية جديدة تغير روتين حياتك، تتلقى رسالة هامة.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تابع قضية شريكك بروية وبعد نظر، واكثر من الجلسات.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١.):
موجة من التوتر والقلق تجتاحك بسبب دخول شخص جديد في حياتك

** العقرب (٢٣/١. – ٢٢/١١)
ابتعد قليلا عن الأجواء التي تعيش فيها لكي تتخلص من مشاكلك

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
كن صادقا مع نفسك ولا تتهرب من الواقع رغم مرارته.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢./١):
صدفة تجمعك بمن تحب، لا تتردد وصارحه بكل شيء.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
باستطاعتك هذا الاسبوع المباشرة بمشروع طالما حلمت به.

** الحوت (٢./٢ – ٢./٣):
الوقت مناسب لاظهار مواهبك، لا تتسرع وادرس مخططاتك.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٨) آب

١٩١٨ – ولادة المخرج الأمريكي روبرت الدريتش.
١٩٧٤ – الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون يستقيل اثر فضيحة ووترغيت فيتولى نائبه جيرالد فورد الرئاسة. وهي المرة الأولى التي يستقيل فيها رئيس امريكي.
١٩٧٩ – اعدام ٢١ مسؤولا عراقيا بتهمة التآمر ضد النظام.
١٩٩. – العراق يعلن تحقيق «وحدة اندماجية» مع الكويت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ آب ١٩٩٤ الصفحة ١٦

## في اجتماع للبحث في الازمة المالية للسلطات المحلية العربية

# «لجنة المتابعة» تقرر عقد «مؤتمر المساواة» للجماهير العربية

**● اللجنة عقدت اجتماعها امس في خيمة اعتصام الرؤساء في القدس ● حضر الاجتماع ٣٥ رئيس سلطة محلية ونائبان عربيان وممثلو قوى سياسية ● الشرطة تعتدي على تظاهرة السيارات من اللد الى القدس ● اللجنة تقر سلسلة خطوات كفاحية قبل اعلان الاضراب الشامل ●**

● القدس – لمراسلنا الخاص – نظم رؤساء السلطات المحلية العربية، امام مكاتب الحكومة في القدس، امس الاحد، يوما تظاهريا صاخبا، وللاحد الثاني على التوالي، الا ان الشرطة تدخلت بقوات كبيرة وبتصرفات استفزازية ضد الرؤساء المتظاهرين.

فقد رافقت قوة من الشرطة قافلة السيارات التي استقلها رؤساء وممثلو ثلاثين سلطة عربية محلية، منذ بدء مسيرتها شرقي مطار اللد وحتى وصولها مداخل القدس. وهناك انضمت قوة اكبر من الشرطة ومنعت قافلة السيارات من السير في الشارع الرئيسي الاعتيادي المؤدي الى ابنية الحكومة. وبعد نقاشات حادة اجبرت المتظاهرين على السير في شارع جانبي حتى مفترق الشوارع جنوبي بناية الكنيست، حيث حاولت مع قوى اضافية للشرطة انهاء المسيرة هناك.

وبعد نقاشات قاربت حد الصدام سمح قائد شرطة القدس لقافلة السيارات ان تواصل الى مكان قريب من وزارة المالية. ولكن هناك وخلافا للتصريح المستصدر من الشرطة نفسها، منعت الشرطة دخول السيارات الى ساحة الوزارة، فترجل المتظاهرون ودخلوا الى الساحة حيث تظاهروا مقابل مكاتب الوزارة.

وحاول وفد من الرؤساء الدخول لمقابلة مسؤولي الوزارة. ولكن هؤلاء امتنعوا عن المقابلة. وخرج المتظاهرون من هناك سيرا الى مقابل بناية مكاتب رئيس الحكومة. حيث واصلوا التظاهر حتى الموعد المحدد لانعقاد اجتماع لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب.

وشارك رؤساء وممثلو ٣٥ سلطة محلية عربية وعضوا الكنيست صالح مرشد سليم وطلب الصانع وممثلو القوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية.

وقرر الاجتماع الاستمرار في اعتصام الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة، وتصعيد المعركة من اجل تحقيق المساواة.

ومن القرارات التفصيلية التي اتخذها الاجتماع:

- البدء بالتحضير لعقد مؤتمر قطري يحمل اسم «مؤتمر المساواة» ويشارك فيه ممثلو الجماهير العربية والقوى اليهودية المؤمنة بضرورة تحقيق المساواة للمواطنين العرب.
- اعلان الاضراب في كل السلطات المحلية العربية في اسرائيل يوم الخميس ١٩٩٤/٨/١١ وتنظيم مظاهرات وتظاهرات في نفس اليوم في الاماكن المركزية من القرى والمدن العربية وعلى مفارق الشوارع الرئيسية القريبة منها.
- عدم فتح السنة الدراسية الجديدة في الاول من ايلول القادم والوصول الى اضراب شامل للمواطنين العرب في اسرائيل اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية.
- ان يتقدم كل اعضاء الكنيست العرب برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة يعلنون فيها انهم سيصوتون ضد ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥ اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية.
- مواصلة اللقاءات من قبل ممثلي الرؤساء مع سفراء الدول الاجنبية، والاعداد لسفر وفد منهم الى جنيف لعرض اوضاع السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب على منظمة حقوق الانسان الدولية.
- ايصال الحقائق عن معاناة السلطات المحلية الى جماهير المواطنين العرب بكل الوسائل المتاحة والى الرأي العام في اسرائيل.

### ● رفض اقتراحات قلعجي ●

وحضر مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، الى خيمة الاعتصام وقدم اقتراحات للرؤساء لم تتضمن اي جديد فرفضوها واصروا على تحقيق مطالبهم العادلة.

وتجدر الاشارة الى ان اعتصام الرؤساء يدخل اليوم الاثنين اسبوعه الرابع على التوالي.

### ● نشاطات تضامنية ●

وتظاهر العشرات من مستخدمي مجلس عبلين المحلي تضامنا مع نضال السلطات المحلية العربية، ورفعوا الشعارات التضامنية مقابل بناية البنك العربي في عبلين.

ووزع المتظاهرون بيانا على الاهالي حول نضال السلطات المحلية واعتصام الرؤساء في القدس.

وفي عرابة رفع عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم الشعارات في سوق القرية تضامنا مع الرؤساء العرب في نضالهم من اجل المساواة.

# مقبرة الاستقلال وعقارات الوقف الاسلامي في حيفا معروضة للبيع بالمزاد العلني!

**● دائرة الاجراء التنفيذية تُعلن الاملاك للبيع لتسديد ديون هيئة المتولين الى بلدية حيفا ●**

● حيفا – لمراسل خاص – اتضح في اعلان نشرته صحيفة «معريف» امس الاحد، ان دائرة الاجراء التنفيذية تسعى الى بيع ارض مقبرة الاستقلال في حيفا وذلك لتسديد دين للبلدية مستحق على جامع الاستقلال (الجرينة) لبلدية حيفا.

وقدرت «دائرة الاجراء التنفيذية» سعر ارض المقبرة وعقارات تُشرف عليها هيئة المتولين في مسجد الاستقلال بـ ١,٦٥ مليون دولار معروضة بالمزاد العلني. وانه في حال البيع فان المبلغ سيحول الى بلدية حيفا.

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا كشفت النقاب عن ان هناك اتفاقا موقعا مع شركة «ي.ش.م.ف» للمقاولات والبناء يقضي بأن تبني الشركة على ارض مقبرة الاستقلال وفي موقع عقارات تابعة للوقف الاسلامي هناك مباني عامة وتجارية.

ورغم وجود هذا الاتفاق منذ ٨/ ٩٣/١٠، فان المحكمة الشرعية في حيفا كانت اصدرت قرارا قبل اشهر يقضي باعتبار كل صفقة وتعاقد بشأن الاوقاف الاسلامية في المدينة لاغيا!

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» استهجن رئيس لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا، الاستاذ فتحي فوراني ان تتخذ ادارة بلدية حيفا برئاسة عمرام متسناع مثل هذه الخطوة التي تمس بمشاعر المسلمين والمواطنين العرب وبجو التعايش بين المواطنين العرب واليهود في المدينة والبلاد.

واكد فوراني ان جمعيته كانت تنتظر ترتيب موعد للقاء مع رئيس البلدية خلال الايام القليلة القادمة للبحث في الموضوع. واشار الى ان ردود مسؤولي البلدية كانت حتى الآن ان لا دخل لهم في الامر وان القضية في ايدي جهات خاصة.

# اقامة شركة لادارة املاك الهستدروت تمهيدا لبيع قسم منها

**● لدى الهستدروت ٧٠٠ ملك وعقار سيباع قسم منها لحل الازمة المالية ●**

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، اقامة «شركة لادارة املاكها»، و«صندوق ممتلكات»، وذلك لاجراء احصاء لهذه الممتلكات، وادارتها بشكل افضل (عددها ٧٠٠ عقار وملك عدا عن صندوق المرضى العام وقيمتها حوالي مليار شيكل)، وبيع قسم منها.

وصرح رئيس الهستدروت حاييم رامون بأن الهستدروت تواجه عدة تحديات، ومنها توفير السيولة النقدية والاموال كي نتمكن من الايفاء بالالتزامات، مثل دفع اجور العاملين في مؤسسات الهستدروت وصندوق المرضى العام في وقتها، ودفع الالتزامات للحكومة بخصوص عملية الاشفاء في صندوق المرضى العام، وذلك حتى يوم ٩٤/٩/٥.

وبناء على ذلك اقترح رئيس الهستدروت على اعضاء القيادة بأن تجري عملية رهن لأسهم شركة «كور»، لتوفير هذه السيولة، ومن اجل ذلك يجب عقد اجتماع عام للمؤتمر، كادارة لشركة العمال، ولاتخاذ هذا القرار (الرهن).

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت في جلستهم الى تقرير حول الاصلاحات في مؤسسة التأمين الوطني، وضريبة الصحة، وضريبة الدخل. وفي حديثه قال حاييم رامون: «الاصلاحات المخطط لها قد تحسن الاجور لدى الطبقات الوسطى، لكن النساء المتزوجات، العاملات سيتضررن، بسبب الغاء التخفيض في رسوم ضريبة الصحة التي يحصلن عليها اليوم بنسبة ٣٠٪ من قبل صندوق المرضى العام، وبنسب اعلى من ذلك في الصناديق الاخرى.

واتضح من البحث الذي اجراه د. روبي نتنزون في معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية، وقدم لاعضاء قيادة الهستدروت، بأن قانون الصحة الحكومي والاصلاحات في ضريبة الدخل ستؤدي الى الحاق الضرر بأجور اكثر من ٥٣٤ الف امرأة عاملة متزوجة وقيمة هذا الضرر تصل الى حوالي ٣٠٠ مليون شيكل».

## رامون يخول نفسه صلاحيات مدير قسم الادارة والقوى البشرية في الهستدروت



● رامون ●

●تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قرر رئيس الهستدروت حاييم رامون سحب صلاحيات قسم الادارة والقوى البشرية من مئير غات (العمل) وتخويلها لنفسه ريثما يتم تسوية الاختلافات بين كتلتي «ر م» و«العمل» حول التعويضات المدفوعة لقدامى الجهاز الهستدروتي الذين سيسرحون من العمل.

وجاءت هذه الخطوة اثر رفض رامون اتفاقية التسريح والتعويضات الموقعة مع المحامي غيورا عيناي التي بادر اليها مئير غات مدير القسم المذكور.

واعتبر رامون وغيره من مسؤولي كتلة «ر م» ان للقضية ابعادا عامة وانه من غير المعقول ان تسمح الهستدروت لنفسها بدفع تعويضات هائلة في وضع تعاني فيه من ازمة مالية حقيقية.

## اتفاقية اجور في فرع المخابز

**● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تم التوصل، امس الأحد، الى اتفاقية اجور جديدة في فرع المخابز للاعوام ٩٦/٩٤. وتشمل حوالي عشرة آلاف عامل في هذا الفرع.**

**وصرح سكرتير نقابة عمال الأغذية في الهستدروت موشيه سبان – كوهين، عقب التوقيع على هذه الاتفاقية: «بموجب هذا الاتفاق سيحصل العاملون في المخابز على زيادة اجور بنسبة ١٣٪ (بالاضافة لزيادة جدول الغلاء) وسيدفع ٦,٥٪ من هذه الزيادة ضمن راتب شهر تموز ٩٤ و٦,٥٪ الباقية ستدفع بدءا من راتب نيسان ١٩٩٥. واتفق ايضا على رفع سقف سنوات الأقدمية من ٣٠ سنة الى ٣٥ سنة عمل.**

**وعقب التوقيع على هذه الاتفاقية سيصبح الأجر الأولي للعامل المبتدىء في المخابز ١٦,٥ ش.ج.**

## نقابة عمال الفنادق تعلن عن نزاع عمل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعد تعثر المفاوضات للتوصل الى اتفاقية اجور جديدة في فرع الفنادق، قررت سكرتارية نقابة عمال التشريفات والفنادق تنفيذ قرار الاعلان عن نزاع عمل مع اصحاب الفنادق.

واعلن سكرتير النقابة ساسون افراتي ان سبب «تفجير» المفاوضات هو رفض اصحاب الفنادق الاستجابة لمطلب النقابة بان يجري حساب اجر الحد الادنى في الفرع بناء على ٤٠ ساعة عمل اسبوعية، كما هو متبع في الفرع، حيث يعمل العاملون فيه ٤٠ ساعة اسبوعيا (خمسة ايام). والسبب الثاني هو الزيادة الضئيلة التي يقترحها اصحاب العمل على ممثلي العاملين مما ادى الى تعثر المفاوضات وتفجرها.

## اوضاع القرى الدرزية تبحث في لقاء بين رؤساء مجالسها المحلية ولجنة المالية البرلمانية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام ستة من اعضاء لجنة المالية البرلمانية، برئاسة رئيس اللجنة النائب غداليا غال، بزيارة الى قرية يركا امس الاحد، للاطلاع عن كثب على اوضاع القرى العربية الدرزية وسلطاتها المحلية، من خلال الاستماع الى بيانات من رؤساء تلك السلطات.

وعقد اللقاء بين اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، في قاعة المركز الجماهيري في يركا، افتتحه رئيس مجلس يركا المحلي السيد مفلح ملا، بكلمة اكد في سياقها على ضرورة تصنيع القرى العربية الدرزية.

والقى سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، السيد وهيب نصرالدين، بيانا شاملا عن الاوضاع في القرى العربية الدرزية في المجالات كافة، مشيرا الى ان الميزانيات المعطاة لا تتواءم والاحتياجات الملحة والمطالب العادلة.

واشار الى ان وزارة الاسكان لا توظف اي شيكل في الاحياء القديمة في القرى الدرزية، وما تعطيه هو لاحياء الجنود المسرحين.

وقال رئيس اللجنة النائب غداليا غال، ان اهتمام لجنة المالية بالقرى الدرزية يتأكد بحضور ستة اعضاء رغم ان الكنيست في عطلة صيفية.

وقال: جئنا لنسمع ولا لننثر الوعود.